



شباب المواي تاي  
يواصلون حصد الأوسمة  
في بطولة العالم

7 ص

رئيس هيئة الإعلام: التوقيع الإلكتروني خطوة استراتيجية نحو عراق رقمي آمن

الجهاز المركزي يعلن نتائج فحص المصوغات الذهبية من آب إلى أيلول 2025



العالم يقضي:  
مخاض لولادة قطبية  
جديدة

يقلم: د محمد مرعي الخزايعي

2 ص

## الجميع منشغل بالانتخابات

# الثالثة على التوالي.. البرلمان يفشل بعقد جلسته لعدم اكتمال النصاب القانوني

بغداد-المواطن

فشل مجلس النواب، لليوم الثالث على التوالي، بعقد جلسة أمس الأربعاء.

وذكر بيان للدائرة الإعلامية للمجلس، ان «مجلس النواب أجل انعقاد جلسته لعدم اكتمال النصاب القانوني». وهذه الجلسة الثالثة التي يفشل البرلمان بعقد هذا الاسبوع.

الى ذلك أكد النائب صلاح التميمي، يوم الأربعاء، أن انشغال أعضاء مجلس النواب بالانتخابات، هو السبب وراء عدم عقد جلسات البرلمان للمرة الثالثة على التوالي.

وقال التميمي، لوكالة شفق نيوز، إن «الجلسة النيابية الثالثة على التوالي لم تعقد بسبب عدم اكتمال النصاب، لانشغال النواب بالعداية الانتخابية وترك دورهم التشريعي».

وطالب به عقد جلسات في الاسبوع المقبل وحضور نيابي قوي مع تشديد المحاسبة بحق النواب المتغيبين، مبيّناً أن «قضية التغيب بسبب الانشغال بالانتخابات، لا تقتصر على البرلمان فقط، إنما حتى اصحاب المناصب التنفيذية في الدولة من الوزراء والكولاة والمدراء». وعلى صعيد آخر، أشار التميمي، إلى أن «هناك عملية لشراء البطاقات الانتخابية بغية انتخاب

اشخاص فاسدين، فضلاً عن وجود نوع آخر من عملية الشراء البطاقات الانتخابية لغرض إتلافها وضرب العملية السياسية وإعادة البلاد إلى المربع الأول». وتغيب أعضاء مجلس النواب العراقي، عن جلسة البرلمان وذلك للمرة الثالثة على التوالي، ما حال دون اكتمال النصاب القانوني رغم دعوات الرئاسة لهم بالحضور وتحمل «المسؤولية

## المشهداني: حرصنا على دعم حكومة الخدمات برئاسة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني

# السوداني: من غير الصحيح أن تُصرف الأموال وتؤهل المداخل دون متابعة أوزان الشاحنات

بغداد - المواطن

شدد رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، الأربعاء، على ضرورة التزام السائقين بالوزن المحدد في جميع أنحاء البلد وعدم التعاطب به، وتطبيق قوانين المحولة الزائدة للحد من الأضرار التي تلحق بالطرق والبنية التحتية، فيما أكد أنه من غير الصحيح أن تُصرف الأموال وتؤهل المداخل والطرق من دون متابعة أوزان حمولات الشاحنات.

الاختناقات والطريق الحلقي الرابع ستؤدي إلى تحقيق التنمية التي تحتاج إلى شبكة نقل حديثة». وأوضح «وجود جهد كبير يبذل من الجميع ولاسيما من قبل المحافظين، سواء السابقين أو الحالي، لإنجاز هذا المشروع»، مشيراً إلى «جهود أمانة بغداد في إتمام عملها ضمن المهلة الممنوحة لها لإكمال هذا المشروع، في مسار الخدمات التي ستواصل بوصفها التزاماً حكومياً ضمن واجبات المسؤول وحق المواطن». وأشار إلى «اعتماد نوعية المشاريع وإنجازها وفق المواصفات المحددة، وأكد أن حملة الإعمار التي يشهدها العراق أكسبت مهندسينا الخبرة والقدرة على الإنجاز بأعلى المواصفات»، مقدماً شكره إلى «المواطنين على صبرهم وتحملهم طيلة مدة العمل في المشروع، كما بين أن لدى الحكومة كما هائلاً من المشاريع وفق قراءة لواقع الخدمي ولجميع الأقسام والنواحي في البلاد».

الطريق، بجانب إتمام جسم الطريق بالكامل لممر الذهب والإياب بطول ٢٨ كم لكل جانب، مع إنشاء (٢١) جسراً للمشاة (٤) جسور فوقية للسيارات. الى ذلك أكد رئيس مجلس النواب، محمود المشهداني، حرص البرلمان على دعم حكومة الخدمات برئاسة رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، فيما أشار إلى أن إنجاز مشروع مداخل بغداد - الموصل، يمثل نقلة نوعية في مسار الإعمار والخدمات، وخطوة عملية نحو مشروع إعادة بناء الدولة العراقية الحديثة.

وقال المشهداني في كلمة له خلال افتتاح مدخل بغداد - الموصل، إن «الكثير من المواطنين يشعرون اليوم بالفرح وهم يمشرون في هذا الطريق، الذي بات أشبه بحدائق هاي بارك، أن تحقق هذا المنجز الذي انظرناهُ طويلاً». وأضاف: «نكر الشكر والتقدير لحكومة رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، على جهوده في مجال الخدمات والإعمار، والتي حرصنا في البرلمان على دعمها، فالنجاح في تقديم الخدمات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية هو أساس استقرار الشارع، ودورنا كبرلمان هو دعم الحكومة منذ الأول بقيادة محمد شياع السوداني، ومراقبتها وهو جزء من مسؤوليتنا، لا لإعاقتها»، مبيّناً أن «من لا يشكر حكومة الخدمات فهو غير منصف».



البريق، بجانب إتمام جسم الطريق بالكامل لممر الذهب والإياب بطول ٢٨ كم لكل جانب، مع إنشاء (٢١) جسراً للمشاة (٤) جسور فوقية للسيارات. الى ذلك أكد رئيس مجلس النواب، محمود المشهداني، حرص البرلمان على دعم حكومة الخدمات برئاسة رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، فيما أشار إلى أن إنجاز مشروع مداخل بغداد - الموصل، يمثل نقلة نوعية في مسار الإعمار والخدمات، وخطوة عملية نحو مشروع إعادة بناء الدولة العراقية الحديثة.

## مستشار الأمن القومي يدعو إلى نبذ الخطاب الطائفي في الحملات الانتخابية

### العمليات المشتركة: سنتصدى بحزم لأي خطاب يتصل بالكرهية أو العنف خلال الانتخابات

بغداد-المواطن

المبذولة في مكافحة التطرف وخطاب الكراهية، وعلينا أن نعرّف بأننا لا نزال أمام مهمة كبيرة، نتطلب تشريعات قانونية صارمة، ووجود هرم تنظيمي أعلى، كما يتطلب الأمر منا جميعاً تفعيل دور المؤسسات التربوية، وصولاً إلى الجامعات، والمؤسسات الدينية، والعشائر». وشدد قائلاً: «علينا أن نضع مصلحة العراق فوق كل اعتبار، وأن يكون التنافس السياسي قائماً على العمل، والإبداع، وتقديم ما هو خير للعراق وشعبه»، مؤكداً «سنتصدى بحزم، ووفق القانون والوسائل القانونية المتاحة، لأي خطاب يتصل بالكرهية أو العنف، وستجرى الانتخابات في أجواء آمنة».

## الزراعة تعلن منع استيراد 44 منتجاً ومحصولاً زراعياً وحيوانياً

الذي يواجهه العراق الا ان توجه القطاع الزراعي والمزارعين باتجاه استخدام تقنيات الري الحديث من محصولات الري الثابتة والتنقيط لإنتاج المحاصيل والخضراوات». ولفت الى ان «هذا الأمر شجع المزارعين على تبني تلك التقنيات من جهة وأيضاً زيادة الانتاج المحلي من جهة أخرى مما تطلب ان يكون هناك تشجيع على تصدير فائض المنتجات الزراعية

المبذولة في مكافحة التطرف وخطاب الكراهية، وعلينا أن نعرّف بأننا لا نزال أمام مهمة كبيرة، نتطلب تشريعات قانونية صارمة، ووجود هرم تنظيمي أعلى، كما يتطلب الأمر منا جميعاً تفعيل دور المؤسسات التربوية، وصولاً إلى الجامعات، والمؤسسات الدينية، والعشائر». وشدد قائلاً: «علينا أن نضع مصلحة العراق فوق كل اعتبار، وأن يكون التنافس السياسي قائماً على العمل، والإبداع، وتقديم ما هو خير للعراق وشعبه»، مؤكداً «سنتصدى بحزم، ووفق القانون والوسائل القانونية المتاحة، لأي خطاب يتصل بالكرهية أو العنف، وستجرى الانتخابات في أجواء آمنة».

## مستشار الأمن القومي يدعو إلى نبذ الخطاب الطائفي في الحملات الانتخابية

المبذولة في مكافحة التطرف وخطاب الكراهية، وعلينا أن نعرّف بأننا لا نزال أمام مهمة كبيرة، نتطلب تشريعات قانونية صارمة، ووجود هرم تنظيمي أعلى، كما يتطلب الأمر منا جميعاً تفعيل دور المؤسسات التربوية، وصولاً إلى الجامعات، والمؤسسات الدينية، والعشائر». وشدد قائلاً: «علينا أن نضع مصلحة العراق فوق كل اعتبار، وأن يكون التنافس السياسي قائماً على العمل، والإبداع، وتقديم ما هو خير للعراق وشعبه»، مؤكداً «سنتصدى بحزم، ووفق القانون والوسائل القانونية المتاحة، لأي خطاب يتصل بالكرهية أو العنف، وستجرى الانتخابات في أجواء آمنة».

المبذولة في مكافحة التطرف وخطاب الكراهية، وعلينا أن نعرّف بأننا لا نزال أمام مهمة كبيرة، نتطلب تشريعات قانونية صارمة، ووجود هرم تنظيمي أعلى، كما يتطلب الأمر منا جميعاً تفعيل دور المؤسسات التربوية، وصولاً إلى الجامعات، والمؤسسات الدينية، والعشائر». وشدد قائلاً: «علينا أن نضع مصلحة العراق فوق كل اعتبار، وأن يكون التنافس السياسي قائماً على العمل، والإبداع، وتقديم ما هو خير للعراق وشعبه»، مؤكداً «سنتصدى بحزم، ووفق القانون والوسائل القانونية المتاحة، لأي خطاب يتصل بالكرهية أو العنف، وستجرى الانتخابات في أجواء آمنة».

## مستشار الأمن القومي يدعو إلى نبذ الخطاب الطائفي في الحملات الانتخابية

المبذولة في مكافحة التطرف وخطاب الكراهية، وعلينا أن نعرّف بأننا لا نزال أمام مهمة كبيرة، نتطلب تشريعات قانونية صارمة، ووجود هرم تنظيمي أعلى، كما يتطلب الأمر منا جميعاً تفعيل دور المؤسسات التربوية، وصولاً إلى الجامعات، والمؤسسات الدينية، والعشائر». وشدد قائلاً: «علينا أن نضع مصلحة العراق فوق كل اعتبار، وأن يكون التنافس السياسي قائماً على العمل، والإبداع، وتقديم ما هو خير للعراق وشعبه»، مؤكداً «سنتصدى بحزم، ووفق القانون والوسائل القانونية المتاحة، لأي خطاب يتصل بالكرهية أو العنف، وستجرى الانتخابات في أجواء آمنة».

## النزاهة: الحبس الشديد بحق محافظ ديالى الأسبق

بغداد - المواطن أعلنت هيئة النزاهة الاتحاديّة، الأربعاء، صدور قرار حكم غيابيٍّ بالحبس الشديد على محافظ ديالى الأسبق: لإرتكابه مخالفاتٍ في منح قروضٍ لشراء سيارَاتٍ بأكثر من ٤ مليارات دينار. وذكرت الهيئة في بيان أن «محكمة جنح عقوبة المختصّة بقضايا النزاهة أصدرت قرار حكم غيابيٍّ بالحبس الشديد لمدة سنتين، على محافظ ديالى الأسبق المدان (عبد الناصر المنصّر بالله)، عن جريمة ارتكابها بخلاف واجباته الوظيفية»، مبيّنة أن القرار صدر وفقاً لأحكام المادة (٣٤١) من قانون العقوبات». وأضافت أنه تمّ تنظيم جزء من أضرار المقرضين من مصرف الراقدين / بعقوبة: لشراء سيارَاتٍ البالغ عددها (٢٨٧) معاملة بقيمة تصل إلى (٤,٣٧١,١٣٧,٢٥٠) ديناراً من قبل ديوانٍ محافظه ديالى وتوزيعها من قبل حماية المحافظ؛ بالرغم من خلوها من توقيع مسؤول ديوان المحافظة، فضلاً عن وجود تحريف وحك وتحجير في استمارات التعاقد، وعدم وجود بصمة الكفيل، وعدم قيام المقرضين بتسديد الأقساط مُدة عامين». وتابعت: إنّ «الحكمة، بعد اطلاعها على أقوال الممثلين القانونيين لمصرف الراقدين وديوان المحافظة ومحضر اللجنة التحقيقية والتحقيق الإداري، وجدتها قافيةً ومقتنعةً لإرانة، فأصدرت قرارها بالحبس الشديد مُدة سنتين، مع إصدار أمر قبض بحق المدان، والاحتفاظ للجنة المتضررة بحق مُراجعة المحاكم المدنيّة: للمُطالبة بالتعويض بعد اكتساب القرار الدرجة القطعيّة».

## مستشار الأمن القومي يدعو إلى نبذ الخطاب الطائفي في الحملات الانتخابية

المبذولة في مكافحة التطرف وخطاب الكراهية، وعلينا أن نعرّف بأننا لا نزال أمام مهمة كبيرة، نتطلب تشريعات قانونية صارمة، ووجود هرم تنظيمي أعلى، كما يتطلب الأمر منا جميعاً تفعيل دور المؤسسات التربوية، وصولاً إلى الجامعات، والمؤسسات الدينية، والعشائر». وشدد قائلاً: «علينا أن نضع مصلحة العراق فوق كل اعتبار، وأن يكون التنافس السياسي قائماً على العمل، والإبداع، وتقديم ما هو خير للعراق وشعبه»، مؤكداً «سنتصدى بحزم، ووفق القانون والوسائل القانونية المتاحة، لأي خطاب يتصل بالكرهية أو العنف، وستجرى الانتخابات في أجواء آمنة».

## حكومة كردستان: سلّمنا النفط إلى مبرر لوقف الرواتب

الإقليم وتنفيذها لمتطلبات الحكومة الاتحادية تأتي بهدف ضمان عدم حرمان أي موظف من راتبه»، مؤكداً في الوقت نفسه التزام الإقليم بالإيرادات الداخلية «من دون زيادة أو نقصان» وفق القانون. في السباق، أعلن المكتب الإعلامي لرئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، أن مجلس وزراء الإقليم عقد، الأربعاء، اجتماعاً برئاسة ناقش خلاله مستجدات ملف تصدير النفط والإيرادات غير النفطية والرواتب والمستحقات المالية للموظفين، إضافة إلى آليات تنفيذ التزامات الحكومتين الاتحادية والإقليمية. وأكد بيان حكومي، أن حكومة الإقليم نفذت جميع التزاماتها الدستورية وزادت عليها، وأبدت الرغبة المطلوبة لتجاوز العقبات والمشكلات الفنية التي اتخذت نذرية لعدم إرسال الرواتب، مشدداً على أن رواتب موظفي الإقليم حق قانوني ومشروع لا يجوز تأخيرها، ويجب أن ترسل من قبل الحكومة الاتحادية. وأشار إلى أن وفد التفاوض عرض تفاصيل المقترحات المشتركة بين حكومتي الإقليم والاتحادية بشأن استئناف تصدير النفط، والتي صوّت عليها مجلس وزراء العراق مؤخرًا بعد أن صادق عليها مجلس وزراء الإقليم الاسبوع الماضي.

## مستشار الأمن القومي يدعو إلى نبذ الخطاب الطائفي في الحملات الانتخابية

المبذولة في مكافحة التطرف وخطاب الكراهية، وعلينا أن نعرّف بأننا لا نزال أمام مهمة كبيرة، نتطلب تشريعات قانونية صارمة، ووجود هرم تنظيمي أعلى، كما يتطلب الأمر منا جميعاً تفعيل دور المؤسسات التربوية، وصولاً إلى الجامعات، والمؤسسات الدينية، والعشائر». وشدد قائلاً: «علينا أن نضع مصلحة العراق فوق كل اعتبار، وأن يكون التنافس السياسي قائماً على العمل، والإبداع، وتقديم ما هو خير للعراق وشعبه»، مؤكداً «سنتصدى بحزم، ووفق القانون والوسائل القانونية المتاحة، لأي خطاب يتصل بالكرهية أو العنف، وستجرى الانتخابات في أجواء آمنة».

بغداد-المواطن

أعلنت وزارة الزراعة، الأربعاء، منع استيراد ٤٤ منتجاً زراعياً وحيوانياً نتيجة وفرة إنتاجها محلياً، فيما أشارت إلى أن هناك مقترحاً لتصدير فائض المنتجات الزراعية حفاظاً من فائض العرض.

في حالة شح المنتجات فيتم فتح الاستيراد وهذا معمول به في كل بلدان العالم». وبين أنه «يتم وضع تعريفه جمركية لأغلب المنتجات الزراعية للحفاظ على رفح أسعار تلك المنتجات قياساً بكلف الإنتاج المنتجة محلياً وبالتالي تحقيق العدالة في المنافسة السعرية بين المنتج المحلي والمنتج المستورد وأن تكون المنافسة بالتالي على ضوء جودة تلك المنتجات».

# العالم يغلي : مخاض ولادة قطبية جديدة

## المقدمة

العالم اليوم يقف على فوهة بركان، تغلي داخله صراعات الجغرافيا السياسية، وتتشابك فيه خيوط الاقتصاد مع الأمن والطاقة والتكنولوجيا. لا تكاد تخمد أزمة حتى تنفجر أخرى، من أوكرانيا إلى بحر الصين الجنوبي، ومن غزة إلى الخليج، في مشهد يوحي بأن النظام الدولي يعيش مخاضاً عسيراً، قد يفضي إلى ولادة قطبية جديدة تعيد رسم ملامح القرن الحادي والعشرين. السؤال الجوهرى الذي يفرض نفسه: هل نحن أمام إعادة إنتاج لثنائية قطبية شبيهة بمرحلة الحرب الباردة، أم أن العالم يسير نحو تعددية معقدة تتنازعها قوى كبرى وإقليمية في آن واحد؟

الخليج) فقد يصبح قوة موازية. أمريكا اللاتينية: في حال تعززت "محور الاستقلال" بقيادة البرازيل وفنزويلا والمكسيك، يمكن أن تنشأ قطبية إقليمية جديدة تتعد تدريجياً عن هيمنة واشنطن. ملاحظة: هذا السيناريو يجعل العالم "متعدد الأقطاب فعلاً"، بحيث تتوزع

المتحدة والاتحاد الأوروبي، مع دعم اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا. يرفع شعار الديمقراطية وحقوق الإنسان، لكن بانتقائية مرتبطة بالمصالح. المعسكر السلطوي/المحافظ: بقيادة الصين وروسيا وإيران وبعض دول أمريكا اللاتينية (فنزويلا، نيكاراغوا). يقوم على

يمكن رصد إشارات هذا المخاض في عدة مستويات: ١. إعادة التوضيح الاستراتيجي للدول الكبرى - الصين لم تعد قوة اقتصادية فحسب، بل تسعى لأن تكون قوة عسكرية ودبلوماسية تقود تحالفات بدلية.

سياسي وأمني في المنطقة. وقد تجلّى هذا الموقف في خطاب رئيس الوزراء القطري أمام مجلس الأمن حين نذّر بسياسات حكومة نتنياهو، محذراً من أن الاستهتار الإسرائيلي لا يهدد الفلسطينيين وحدهم، بل يقوّض الثقة في كل ترتيبات الأمن الإقليمي المبنية على وعود السلام والتطبيع.

أ. المسار التاريخي للتحوّلات القطبية لفهم ما يجري اليوم، لا بد من العودة إلى السياق التاريخي الذي حكم العلاقات الدولية خلال العقود الماضية. فمنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وحتى مطلع التسعينيات، تتشكل النظام الدولي على أساس الثنائية القطبية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. كان العالم آنذاك مقسوماً إلى معسكرين: غربي رأسمالي، وشرقي اشتراكي، يتصارعان على النفوذ في كل قارة، عبر سباق التسلح وحروب الوكالة والتحالفات العسكرية كـ"الناتو" و"حلف وارسو".

مع انهيار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١، دخل العالم مرحلة جديدة اتسمت بـالأحادية القطبية تحت الهيمنة الأمريكية. رفعت واشنطن شعار "نهاية التاريخ"، معتبرة أن النظام الليبرالي الديمقراطي قد انتصر بلا منازع، وأن القرن الجديد سيكون أمريكياً بامتياز. لكن تلك اللحظة لم تدم طويلاً؛ فقد سرعان ما كشفت التدخلات العسكرية في العراق وأفغانستان، ثم الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨، هشاشة التفرّد الأمريكي. تراكمت الأزمات، وتقدمت قوى صاعدة كالصين وروسيا والهند لتطالب بمكانها على خارطة النفوذ الدولي، ولم تقتصر علامات التصنع على أوراسيا والشرق الأوسط، بل امتدت إلى الجنوب الأمريكي حيث تصاعدت التوترات بين الولايات المتحدة من جهة، وفنزويلا ودول البحر الكاريبي من جهة أخرى. وقد وصف الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو السياسات الأمريكية تجاه بلاده وحلفائها بأنها "عدوان أمريكي على فنزويلا ودول البحر الكاريبي"، ما يعكس عودة "الحديقة الخلفية" لواشنطن كساحة مواجهة جديدة، تتقاطع فيها المصالح الاقتصادية بالطموحات الجيوسياسية، وتؤكد أن الغليان العالمي ليس محصوراً في قارة واحدة، بل يطرق أبواب العالم بأسره.

ب. معالم الغليان الراهن يدخل العالم اليوم مرحلة جديدة من الغليان السياسي والعسكري والاقتصادي، حيث تتقاطع الأزمات وتتشابك ساحات الصراع في لوحة معقدة تنذر بتغيير موازين القوى الدولية.

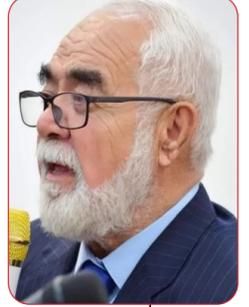
١- الحرب الأوكرانية الروسية أعادت الحرب في أوكرانيا مشهد الصدام المباشر بين روسيا والغرب إلى الواجهة. لم تعد القضية محصورة في نزاع حدودي، بل تحولت إلى اختبار صريح لإرادة الولايات المتحدة وحلف الناتو في مواجهة الطموحات الروسية لإعادة بناء مجالها الحيوي. الحرب هنا ليست فقط على الأرض، بل هي معركة لإعادة تعريف شكل النظام الدولي: هل يبقى خاضعاً للهيمنة الغربية أم يفتتح على تعددية جديدة؟

٢- الصعود الصيني وتوترات المحيط الهادئ في الجهة الشرقية من العالم، يواصل التنين الصيني صعوده بثبات، معززاً قوته الاقتصادية والتكنولوجية والعسكرية. بحر الصين الجنوبي وتايوان يمثلان خطي تماس مرشحين للانفجار في أي لحظة. الولايات المتحدة تحاول تطويق بكين بتحالفات إقليمية مثل "كواد" و"أوكوس"، بينما ترد الصين بتوسيع حضورها في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، ما يجعلها مرشحة لتكون قطباً منافساً بقوة في النظام المقبل.

٣- الشرق الأوسط: برميل بارود دائم لا يمكن إغفال دور الشرق الأوسط في معادلة الغليان العالمي. الحرب المستمرة في غزة، والتوترات المتصاعدة في الخليج واليمن، والاشتباكات غير المباشرة بين إيران وإسرائيل، كلها عوامل تجعل المنطقة أكثر قابلية للاشتعال. التحكم بالطاقة، وتأثير الممرات البحرية كالبحور الأحمر ومضيق هرمز، يضيفان بعداً استراتيجياً يجعل الشرق الأوسط محورياً في أي إعادة تشكل للنظام الدولي.

بين قلب هذا المشهد، برزت إشكالية العلاقة مع التطبيع الخليجية من جهة، والولايات المتحدة وإسرائيل من جهة أخرى. فقد انكشفت حدود الثقة بين هذه الأطراف مع تصاعد الحرب في غزة وتوسع التوتر الإقليمي، فالدول الخليجية التي راهنت على مظلة الحماية الأمريكية ووعود الشراكة مع إسرائيل بدأت تشعر بالخذلان، خصوصاً مع تردد واشنطن في حماية حلفائها بشكل مباشر من تداعيات الصراع، ومع انكشاف عجز إسرائيل عن حسم المواجهة رغم الدعم الغربي.

وكانت حادثة الغارة الإسرائيلية على وفد حركة حماس في الدوحة مثالا صارخا على هذا الخذلان، إذ بدأ أن إسرائيل لا تقيم وزناً لحسابات شركائها الإقليميين، ولا تراعي حساسيات الدول التي منحتها موطناً قدم



القوة بين مراكز إقليمية، لا بين معسكرين عالميين

### الخاتمة

العالم اليوم يغلي على نثار صامتة، حيث تتشابك الأزمات السياسية والاقتصادية والتحوّلات الإقليمية مع صعود القوى الصاعدة، من الصين وروسيا إلى القوى الإقليمية في الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية. كل هذه التحوّلات تكشف هشاشة النظام الدولي الأحادي، وانكشاف حدود الثقة بين الحلفاء التقليديين. كما ظهر في انكشاف العلاقة بين دول التطبيع الخليجية والولايات المتحدة وإسرائيل، وفضح خذلان المراهنين على المظلة الغربية.

الغليان الراهن ليس ظاهرة عابرة، بل مخاض تاريخي يعكس إعادة ترتيب الأولويات والولاءات، وظهور أدوات نفوذ جديدة تتجاوز السلاح التقليدي إلى الاقتصاد والطاقة والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي. وقد أفرز هذا المخاض احتمالات متعددة لشكل النظام الدولي القادم: أحادية متجددة، ثنائية جديدة، أو تعددية معقدة ذات أقطاب هجينة تتحرك وفق مصالحها أكثر مما تتحرك وفق ولاءات ثابتة. لن يكون كما كان، ولن يتيح لأية قوة التفرد الكامل، إذ ستستلزم المعادلة القادمة مزيجاً من المرونة، التحالفات الذكية، والتوازن بين الأيديولوجيا والمصلحة. ومع ذلك، يبقى السؤال المصري: هل ستتم هذه الولادة الجديدة عن نظام أكثر عدالة واستقراراً، أم أن فوضى القطبية المتعددة ستزيد من هشاشة الأمن العالمي وتفاقم الأزمات الاقتصادية والسياسية؟ في كل الأحوال، ما نشهده اليوم ليس سوى مرحلة ولادة مضطربة لنظام عالمي جديد، وعلينا مراقبة الإشارات بدقة، لأن نتائج هذا المخاض ستحدد وجه العالم لعقود قادمة، وستعيد تعريف القوة، التحالفات، والمكانة على الصعيد الدولي.

رفض الهيمنة الغربية وتفضيل الاستقرار والسيادة الوطنية على قيم الديمقراطية الليبرالية.

• الكتلة المتأرجحة: مثل الهند، تركيا، دول الخليج، وجنوب شرق آسيا، التي ستوازن بين المعسكرين حسب المصلحة، وقد تبتكر صيغة "براغماتية" تتجاوز الانقسام الأيديولوجي الصارم. ملاحظة: هذا السيناريو يعيد العالم إلى أجواء شبيهة بالحرب الباردة، لكن بأدوات أكثر تنوعاً (اقتصاد، تكنولوجيا، إعلام).

٢- السيناريو الاقتصادي: القطبية عبر سلاسل الإمداد والطاقة • قطب التكنولوجيا والمال: الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، مع حلفاء آسيويين (اليابان، كوريا الجنوبية، تايوان). يمتلك التفوق في التكنولوجيا المتقدمة، والأنظمة المالية العالمية (الدولار، سويتف).

• قطب التصنيع والموارد: الصين وروسيا، ومعهما بعض الدول الإفريقية والآسيوية. الصين كـ"مصنع العالم"، وروسيا كمصدر للطاقة والمعادن الاستراتيجية. • قطب الطاقة والتجارة: دول الخليج، إيران، وتركيا، التي تسيطر على الممرات البحرية وتملك احتياطات ضخمة من النفط والغاز. هذه الدول قد لا تصبح "أقطاباً" كاملة، لكنها ستشكل مراكز نفوذ محلية تلعب دوراً ترحيحيًا في ميزان القوى. ملاحظة: هنا لا تحكم الأيديولوجيا بقدر ما تحكم "سلاسل القيمة العالمية"، ما يجعل التحالفات مرنة وقابلة للتغير السريع. ٣- السيناريو الجيوسياسي: تعددية المراكز الإقليمية • آسيا الكبرى: تقودها الصين والهند كقوتين سكانيتين واقتصاديتين. مع تفوقهما على الزعامة. • أوروبا الجديدة: إذا نجح الاتحاد الأوروبي في تحقيق استقلال استراتيجي عن واشنطن، قد يشكل قطباً ثالثاً يوازن بين أمريكا وروسيا. • العالم الإسلامي/الشرق الأوسط: مرشح ليكون "حلبة" أكثر منه قطباً، لكن في حال تشكلت كتلة إقليمي (تركيا + إيران +

روسيا، رغم استنزافها في حرب أوكرانيا، تحاول إعادة تكريس نفسها كقوة موازنة أمام الغرب.

• الانحسار الأوروبي يعيش أزمة هوية بين التبعية لأمريكا والرغبة في الاستقلال الاستراتيجي، وهو ما يظهر جلياً في تردده بين دعم واشنطن والانفتاح على بكين. ٢. التحوّلات في التحالفات الإقليمية • أمريكا اللاتينية تميل أكثر نحو استقلالية القرار في مواجهة واشنطن، مستندة إلى خطاب مقاومة "الهيمنة" الذي عبر عنه قادة مثل نيكولاس مادورو. • الشرق الأوسط يكشف هشاشة منظومة التطبيع والاعتماد على الحماية الأمريكية، مما يفتح الباب أمام احتمالات انزياح بعض الدول نحو مراكز قوى أخرى كالصين وروسيا. ٣. أدوات النفوذ الجديدة.

• لم يعد السلاح وحده أداة القوة؛ فالיום تتقدّم أدوات الاقتصاد، والطاقة، والذكاء الاصطناعي، وسلاسل الإمداد العالمية بوصفها أوراق ضغط حاسمة. • الحروب لم تعد محلية؛ كل صراع باتت له ارتدادات عالمية، سواء على شكل أزمات غذاء أو طاقة أو موجات نزوح. إن كل هذه العناصر تشكل معاً ما يمكن وصفه بـعلامات الطلوع في ولادة نظام عالمي جديد. غير أن السؤال الذي يبقى معلقاً هو: هل سيكون هذا النظام متعدد الأقطاب فعلاً بما يحقق التوازن والاستقرار، أم أننا مقبلون على فوضى قطبية تتنازع فيها القوى من دون إطار جامع، فتتكرر المأساة التي شهدها العالم في النصف الأول من القرن العشرين؟

د. السيناريوهات المحتملة للقطبية الجديدة بالتأكيد يمكن رسم سيناريوهات محتملة لشكل القطبية الجديدة، خصوصاً إذا أخذنا بعين الاعتبار الأيديولوجيا، الاقتصاد، والمكانة الجيوسياسية كمعايير لإعادة التوقيع. ساقترح لك ثلاث سيناريوهات كبرى مع تفرعاتها: ١- السيناريو الأيديولوجي: عودة الاستقطاب على أساس القيم والنظم • المعسكر الليبرالي الغربي: بقيادة الولايات

إن مثل هذه الحوادث تكشف أن الرهان على التحالف مع إسرائيل لم يعد مكفولاً على العوائد، وأن التطبيع الذي بُني على الوعود قد ينقلب عبئاً استراتيجياً على أصحابه إذا لم يقترن بضمانات حقيقية. وهو ما يجعل المنطقة مرشحة لمزيد من الغليان وعدم اليقين في السنوات المقبلة ٤- التوترات في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

في الجنوب الأمريكي، تتصاعد المواجهة بين الولايات المتحدة وفنزويلا وحلفائها في البحر الكاريبي. مادورو وصف السياسات الأمريكية بأنها "عدوان أمريكي على فنزويلا ودول البحر الكاريبي"، وهو توصيف يعكس شعور هذه الدول بأنها مستهدفة في سيادتها ومواردها. خلف هذه التوترات تكمن صراعات على النفط والغاز، ومساعي واشنطن لإبقاء "حديقته الخلفية" تحت السيطرة. هذا الغليان اللاتيني يضعف صورة أمريكا كقطب أوحده، ويمنح روسيا والصين فرصاً لتوسيع نفوذهما عبر تحالفات اقتصادية وعسكرية في القارة.

٥- الاقتصاد العالمي وأزمات الطاقة إلى جانب الصراعات العسكرية، يشهد العالم أزمة اقتصادية متفاقمة: تضخم مرتفع، تباطؤ في النمو، اختناقات في سلاسل الإمداد، وتقلبات في أسعار الطاقة. هذه الأزمات تضعف الاقتصادات الغربية وتزيد من اعتمادها على تحالفات هشة، في حين تمنح القوى الصاعدة أوراق ضغط جديدة.

ج. إشارات المخاض نحو قطبية جديدة العالم اليوم لا يعيش مجرد أزمات متفرقة، بل هو في حالة مخاض تاريخي قد يفضي إلى ولادة نظام دولي مختلف عن ذلك الذي ساد منذ نهاية الحرب الباردة. فالغليان في مختلف الأقاليم، من أوروبا إلى آسيا، ومن الشرق الأوسط إلى أمريكا اللاتينية، يعكس حقيقة أن الهيمنة الأمريكية التي شكلت "القطب الواحد" منذ التسعينات قد دخلت مرحلة التراجع النسبي، فيما تتقدم قوى صاعدة لتفرض نفسها في المعادلة.

## الموارد: السدود والخزانات جاهزة لاستقبال الأمطار وشكلنا غرف عمليات استعداداً للشتاء



وحديثة ومنخفض الثرائ، فضلاً عن سدود دوكان ودريندخان وحميرين، وبحيرتي الرزازة والحبانية، جميعها تحتوي على فراغات خزنية كبيرة، ما يجعل الوزارة مستعدة لاستقبال أي موجات مطرية وسيول سواء كانت من شمال العراق أو من المناطق الشرقية، ويمكن أيضاً توجيهها نحو الأهوار للاستفادة منها بإعاشها كونها تعاني من قلة كميات المياه..

وأضاف، أن «الوزارة سنوياً لديها استعدادات لموسم الشتاء، حيث تشكل غرف عمل وتوجه مديريات الموارد المائية في جميع المحافظات للاستطلاع على المناطق الضعيفة لتتم إدامتها وصيانتها تحسباً لارتفاع أي منسوب في نهر دجلة والفرات»، مشيراً إلى أن «وزارة الموارد المائية وبتشكيلاتها المختلفة لديها القدرة على الاستيعاب سواء كانت الموجات من داخل العراق أو خارجه».

وأكد السهلاني أن «الهيئة العامة للسدود والخزانات معنية بصيانة السدود، ورغم قلة التخصيصات المالية والجسور».

بغداد . المواطن

أعلنت وزارة الموارد المائية، الأربعاء، عن وضع خطة لمعالجة العواصف النهري دجلة والفرات وتوجيه السيول نحو الأهوار لإعاشها، وفيما بينت أن السدود والخزانات جاهزة لاستقبال موجات الأمطار والسيول، أكدت أن العراق قادر على استيعاب أي موجات مطرية من دول المنبع أو الداخل.

وقال مدير عام المشاريع في وزارة الموارد المائية، غزوان السهلاني، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «وزارة الموارد المائية والهيئة العامة للتشغيل، وبقية تشكيلات الوزارة الأخرى، جاهزة لاستقبال موسم الشتاء»، لافتاً إلى أن «جميع الخزانات والسدود فيها فراغ خزني كبير قابل لاستقبال أي موجات ترد من دول المنبع (تركيا، سوريا، إيران)، إذ إن خزان الموصل يتمتع بفراغ خزني كبير، وكذلك سد

## الرافدين: تحقيق طفرة غير مسبوقه بحجم تسويات الجباية الإلكترونية المحولة لحسابات الدوائر

بغداد - المواطن

أكد مصرف الرافدين، الأربعاء، عن تحقيق طفرة غير مسبوقه بحجم تسويات الجباية الإلكترونية المحولة لحسابات الدوائر.

وذكر إعلام المصرف في بيان، أنه «في مشهد يعكس التحول السريع نحو الاقتصاد الرقمي في العراق، حقق مصرف الرافدين طفرة غير مسبوقه في حجم تسويات الجباية الإلكترونية المحولة إلى حسابات الدوائر الحكومية، إذ بلغ إجماليها منذ مطلع العام وحتى نهاية آب ٢٠٢٥ أكثر من ٥,٥ ترليوناً ديناراً، بزيادة سنوية تقارب ٩٧٦٪».

وأضاف، أن «هذا الإنجاز لا يقتصر على الأرقام وحدها،



## الجهاز المركزي يعلن نتائج فحص المصوغات الذهبية من آب إلى أيلول 2025



بغداد - المواطن

أعلن الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية، الأربعاء، عن نتائج فحص المصوغات الذهبية من منتصف آب حتى منتصف أيلول ٢٠٢٥.

وذكر الجهاز في بيان أن «الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية، يعلن عن نتائج فحص ووسم المصوغات الذهبية التي أجريت في مختبرات مقر الجهاز والمحافظات التابعة له خلال الفترة من منتصف آب إلى منتصف أيلول ٢٠٢٥، وذلك ضمن جهوده الرقابية لضمان جودة المنتجات المعروضة في الأسواق العراقية».

وأفاد الجهاز، بأن «قسم وسم المصوغات حقق إنجازات بارزة، حيث بلغ إجمالي وزن الذهب الذي تم فحصه ووسمه (٥,٣٢٤) خمسة أطنان وثلثمائة وأربعة وعشرين كيلوغراماً، موزعة بين وحدات ومقر الجهاز في بغداد، النجف الأشرف، البصرة، وكركوك، مع نشاط مكثف في مطارات بغداد، البصرة، والنجف الأشرف»، لافتاً إلى أن «الجهاز أصدر ٣٨ إجازة خلال هذه الفترة، فيما سجل ٢٨ حالة مخالفة، ووجه ١٨٢ إنذاراً للمخالفين».

وأكد رئيس الجهاز، فياض محمد عبد الدليمي، بحسب البيان، «التزام الجهاز بتعزيز الرقابة على المصوغات الذهبية، وضمان تقديم خدمات تقييم دقيقة وشفافة لحماية المستهلك من المنتجات غير المطابقة للمعايير الوطنية».

## الرافدين: تحقيق طفرة غير مسبوقه بحجم تسويات الجباية الإلكترونية المحولة لحسابات الدوائر

بل يمتد إلى البنية المؤسسية، حيث توسعت قاعدة الجهات الحكومية المغلقة للنظام من ١,٣٩٥ جهة في مطلع ٢٠٢٤ إلى ٢,١٢٥ جهة بنهاية آب ٢٠٢٥، هذه القفزة النوعية تشير إلى اتساع نطاق الاعتماد على القنوات الرقمية في إدارة الإيرادات العامة، وإلى تعزيز ثقة المؤسسات الحكومية بخدمات الدفع والتحويل الإلكتروني، وأشار إلى أن «هذا الأداء يأتي ضمن توجه استراتيجي يتجاوز حدود المصرف ليشكل ركيزة أساسية في برنامج التحول الرقمي الحكومي بما يساهم في رفع كفاءة إدارة الموارد المالية وتعزيز الشفافية والحوكمة فمن خلال هذه النقلة، يكرس الرافدين دوره ليس فقط كمؤسسة مصرفية تقليدية، بل كلاعب رئيس في إعادة تعريف العلاقة بين الدولة والمواطن عبر منظومة مالية أكثر كفاءة ومرونة».

## الدفاع المدني: التعاقد مع ثلاثة مناشئ عالمية لتصنيع مركبات تناسب الحوادث بالعراق

بغداد - المواطن

أعلنت مديرية الدفاع المدني، الأربعاء، التعاقد مع ثلاثة مناشئ عالمية لتعزيز قدرات الدفاع المدني في بغداد والمحافظات وفق مواصفات معتمدة، وتصنيع مركبات تناسب الحوادث بالعراق.

وقال مدير إعلام الدفاع المدني، فؤاد صباح، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «مديرية الدفاع المدني تسعى إلى تحقيق التقدم التقني والعلمي، من خلال تبني أحدث المعايير والمواصفات العالمية، ومواكبة الابتكارات العالمية».

وأضاف، ان «المديرية تعمل على تطوير قدراتها بما يتماشى مع



## الأواء الجوية:

## انخفاض بدرجات الحرارة ورياح متوسطة الشدة وغيوم

بغداد - المواطن

أعلنت هيئة الأواء الجوية، الأربعاء، عن حالة الطقس في البلاد خلال الأيام الأربعة المقبلة، فيما توقع انخفاض بدرجات الحرارة وغيوماً ورياحاً متوسطة الشدة.

وذكر بيان للهيئة، أن «اليوم الخميس سيكون الطقس صحواً مع بعض الغيوم، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق»، منوهاً بأن

«درجات الحرارة العظمى ليوم الخميس في جميع محافظات العراق، كالتالي: دهوك والسليمانية ٣٦، أربيل ٣٩، كركوك ونيوى ٤٠، الأنبار ٤١، صلاح الدين ٤٢، بغداد وديالى وبابل ٤٣، النجف الأشرف وكربلاء المقدسة وواسط والمثنى ٤٤، والديوانية وميسان ونى قار والبصرة ٤٥»، وأضاف، أن «طقس يوم الجمعة سيكون صحواً، والرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة تنشط في المنطقتين الوسطى والشمالية إلى ٣٠ كم/س والجنوبية من العراق».

## التخطيط: استراتيجية مكافحة الفقر المقبلة ستأخذ بالاعتبار آثار التغير المناخي

بغداد - المواطن

أعلنت وزارة التخطيط، الأربعاء، التوجه لإطلاق الاستراتيجية الثالثة لمكافحة الفقر للسنوات الخمس المقبلة، فيما أكدت أن الاستراتيجية ستأخذ بالاعتبار آثار التغير المناخي.

وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «الوزارة سبق وأن أطلقت استراتيجية جديتين اثنتين لخفض الفقر في العراق، وهي الآن تستعد لإطلاق الاستراتيجية الثالثة لمكافحة الفقر من العام ٢٠٢٦ إلى ٢٠٣٠، مضيفاً، أن «السياسات والاستراتيجيات السابقة سواء كانت السياسات التي تتضمن الاستراتيجيات أو السياسات الحكومية التي اتخذت على مدى السنوات الثلاث



وهذه المنحة تشمل كل المراحل الدراسية من الابتدائية والمتوسطة والإعدادية والجامعية، وصولاً إلى الدراسات العليا، وفي مجال الصحة، أشار الهنداوي إلى وجود دعم للأسر الفقيرة من خلال الدعم في رعايتهم بالمستشفيات والمراكز الصحية، وهذا كان لها الأثر الكبير بالإسهام في خفض نسب الفقر بشكل واضح في العراق»، وبين الهنداوي، أن «هناك توجه لاستكمال السياسات، وفق فلسفة التمكين الاقتصادي للفقراء وفي ضوء الاستراتيجية الجديدة لمكافحة الفقر التي ستغطي السنوات الخمس المقبلة»، وأضاف، أنه «من العام ٢٠٢٦ وحتى العام ٢٠٣٠ ستأخذ بنظر الاعتبار مجموعة من المحاور الأساسية التي ترتبط بحياة الفقراء، من خلال

الماضية، وأيضاً في ضوء ما وضعتها وزارة التخطيط من خطط وسياسات ساهمت في تحقيق تراجع واضح في معدلات الفقر على مستوى العراق بشكل عام، وعلى مستوى المحافظات».

وأوضح، أن «نسبة الفقر انخفضت من ٢٢٪ إلى ١٧٪ بنهاية عام ٢٠٢٤، وهذه كانت نتيجة سياسة الحماية الاجتماعية التي تضمنت توسعة الشمول وزيادة الرواتب، فضلاً عن الوصول إلى مستحقي الرعاية، والأمر الآخر ارتباط بالسلة الغذائية، حيث نجحت الحكومة عبر وزارة التجارة في توفير سلة غذائية منظمة وبكميات كافية وبنوعيات جيدة».

وتابع، أن «هناك أيضاً دعماً خاصاً للفقراء في مجال التعليم، حيث أعطت الحكومة منحة مالية للأسر الفقيرة لتمكينها من إرسال أبنائها لإكمال دراستهم،

## مستشار حكومي:

## اتفاقية التير قلصت مدة شحن البضائع من 18 يوماً إلى أسبوع



بغداد - المواطن

أعلن مستشار رئيس الوزراء لشؤون النقل، ناصر الأسدي، الأربعاء، أن دخول العراق لاتفاقية التير قلصت مدة شحن البضائع بين تركيا والإمارات من ١٨ يوماً إلى أسبوع، فيما أكد أن مشروع طريق التنمية ضربة هندسية واقتصادية قوية للمشككين بنجاحه.

وقال الأسدي لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «مدة الانتقال من مدينة مرسين التركية إلى الإمارات كانت تصل إلى ١٨ يوماً إلا أنه بعد دخول العراق لاتفاقية التير أصبحت المدة أسبوعاً»، مبيناً ان «العراق اختصر المسافة وهناك زيادة على الحركة وفائدة للتاجر».

وأضاف، ان «ذلك يحمي البضائع من كوارث البحر»، مشيراً إلى ان «شركة أوليفر وايمين هي الاستشاري الاستراتيجي الاقتصادي لمشروع طريق التنمية، وهي التي وضعت الفكرة الأساسية من خلال العرض الفني والرؤية الاقتصادية للحكومة العراقية».

وذكر، أنه «كان هناك كثيرون من المعارضين على مشروع طريق التنمية، حيث طالب البعض بمعلومة واضحة وهل هذا المشروع حقيقي أو له فائدة وطبيعة الجدوى وفرقه مع طريق الحرير الصيني»، موضحاً ان «المشروع يقدم أرقاماً حقيقية تثبت انه عراقي وذو جدوى اقتصادية عالية، بديل زيادة فعاليات النقل في ميناء الفاو وزيادة فعاليات النقل في الطريق البري، إضافة إلى الحركة الاقتصادية بالمنطقة التي تزداد يوماً بعد آخر».

وبين، أننا «نذهب الآن إلى اتجاه آخر وهو تصحيح معلوماتنا التي أعلنها سابقاً مع بداية المشروع قبل سنتين، إلى معلومات أكبر كون ما يقدم حالياً أعلى مما طرحه سابقاً»، مشيراً إلى ان «هذه العملية مشجعة وتسمح لنا بالقول ان المشروع حقيقي وذو جدوى اقتصادية عالية».

وذكر ان «الخطوات التي تم اتخاذها لغاية الآن في عملية تشغيل المشروع الابتدائية، أي أنه ضربة هندسية واقتصادية قوية للمشككين بنجاح هذا المشروع».

وأعلن وزير النقل، رزاق محييس السعداوي، في وقت سابق، إطلاق نظام التير لتسهيل حركة النقل الدولي، فيما أشار إلى أنه من أنجح الأنظمة الجمركية ويطبق في أكثر من ٧٠ دولة.

واتفاقية التير هي الاتفاقية الجمركية بشأن النقل الدولي للبضائع بموجب بطاقات النقل البري الدولي لتبسيط وتنسيق الإجراءات الإدارية الدولية للنقل البري حيث تنشئ الاتفاقية نظاماً للعبور الجمركي الدولي يتيح أقصى قدر من التسهيلات لنقل البضائع.

## رئيس هيئة الإعلام: التوقيع الإلكتروني خطوة استراتيجية نحو عراق رقمي آمن

بغداد - المواطن

أكد رئيس هيئة الإعلام والاتصالات، نوفل أبو رغيف، الأربعاء، أن التوقيع الإلكتروني، خطوة استراتيجية نحو عراق رقمي آمن، وفيما بين أن التحول الرقمي يتطلب شراكة مع شركات التكنولوجيا المالية، دعا لتحفيز الاستثمار في البنية التحتية وأمن المعلومات لحماية البيانات.

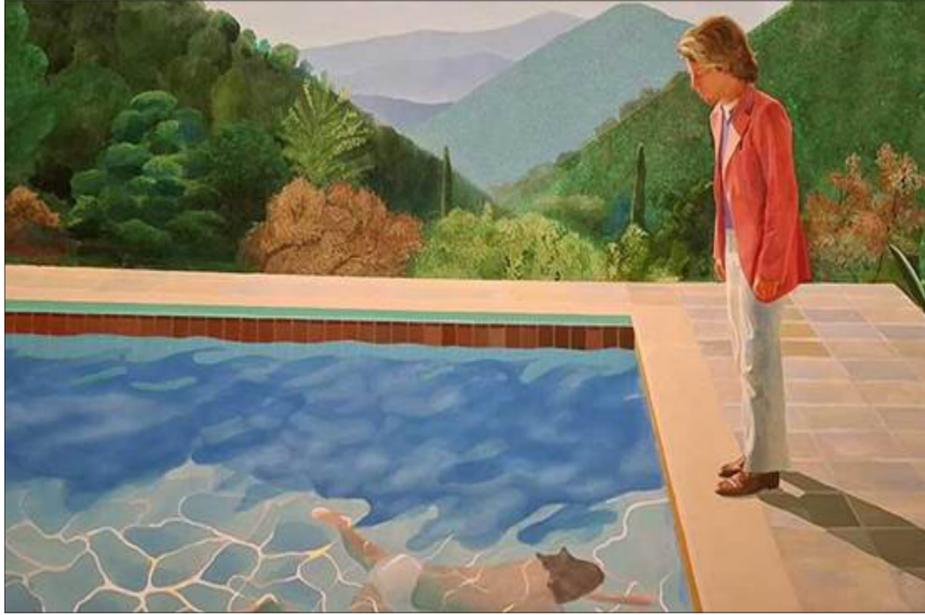
وقال رئيس هيئة الإعلام والاتصالات، نوفل أبو رغيف، في كلمته خلال مؤتمر «تفعيل التوقيع الإلكتروني لدعم الدفع الإلكتروني»، إن «التوقيع الإلكتروني يمثل خطوة استراتيجية مسؤولة تدعم الدفع الإلكتروني وتسهم في بناء عراق رقمي أكثر أماناً وكفاءة وحضوراً»، لافتاً إلى أن «رؤية المؤتمر تنطلق من أهداف واضحة، في



مقدمتها تحقيق الربط الفعال بين التوقيع الإلكتروني ومنظومة الدفع الإلكتروني، بما يعزز الثقة والشفافية في المعاملات المالية». وأضاف أن «المؤتمر يسعى إلى تمكين القطاع المالي من تبني الحلول الرقمية عبر شراكات استراتيجية مع مزودي خدمات البنية التحتية الرقمية، لفتح آفاق أمام خدمات أكثر تطوراً وسرعة وأثراً»، مبيناً أن «الهيئة، بصفتها الجهة المنظمة لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في العراق، تترك أن بناء بيئة رقمية حديثة لا يكتمل من دون شراكة حقيقية مع شركات التكنولوجيا المالية لتطوير خدمات مبتكرة وأمنة تلبي احتياجات المواطن».

وأشار أبو رغيف إلى أن «تفعيل هذه الرؤية يتطلب تحفيز الاستثمار في البنية التحتية الرقمية وأمن المعلومات بوصفه الركيزة الأساسية لحماية البيانات وضمان الثقة الرقمية»، مؤكداً أن «نجاح المشروع مرهون بتوافق وطني حول أولويات التحول الرقمي، والانفتاح على التجارب والممارسات العالمية مع مراعاة خصوصية العراق». ولفت إلى أن «الهيئة ملتزمة بتعزيز تطبيق قانون التوقيع الإلكتروني رقم ٧٨ لسنة ٢٠١٢ وتعليماته التنظيمية الحديثة، باعتباره الإطار القانوني الذي يمنح الشرعية والموثوقية للمنظومة الرقمية»، مشدداً على أن «هيئة الإعلام والاتصالات ستكون داعمة لهذا التحول بالتعاون مع جميع الشركاء في القطاع العام والخاص وبالشراكة مع المجتمع الدولي، من أجل بيئة رقمية آمنة وموثوقة تساهم في تعزيز الاقتصاد الوطني وخدمة المواطن العراقي».

## ديفيد هوكني: يزرع الفن كأرض خصبة للابتكار



هناء عبد الخالق

وصلت إلى باريس هذا العام مثقلة بالخرن، متأملة أن يكون الفن دليلاً للانغماس من جديد في الحياة. عند عودتي إلى هذه المدينة، تستيقظ داخل الرغبة في الكتابة، ويتعمق شغفي بالانغماس في هذه المدينة التي تتنفس الفن في كل زاوية وتغذي إبداع الفنانين عبر العصور.

أتوقف عند عبارة ديفيد هوكني: «العالم جميل جداً إذا نظرت إليه، لكن معظم الناس لا يعمنون النظر. إنهم يكتفون بتفحص الأرض أمام عظامهم ليتمكنوا من السير، ولا ينظرون إلى الأشياء حقاً بعمق وشغف. أما أنا، فأقول..» وأتأمل كيف يمكن لهذه النظرة العميقة أن تغير طريقتنا في رؤية الحياة، فهذه الكلمات تلهمني وتذكرني بأن الانغماس في الواقع يتطلب احتضان كامل أبعاده، الأمل والأمل معا، وهذا يفتح لنا آفاقاً جديدة للجمال ويجدد إحساسنا وصلتنا بالحياة.

بهذه الروح، قادتي خطاي إلى معرض ديفيد هوكني الأخير في باريس، حيث تتجسد هذه النظرة العميقة للحياة، في لوحات مغمورة بالضوء والألوان، لتعيد إلى ذلك الإحساس المفقود بالفن وبالعلم. شكّل معرض ديفيد هوكني الأخير فرصة للغوص في عالم فني غني بالألوان والخيال، رحلة ممتدة عبر سبعة عقود من الإبداع، حيث تتلاقى الواقعية والشاعرية، والتقنيات الكلاسيكية مع الابتكار الرقمي، لتجعل من كل لوحة نافذة جديدة إلى رؤية الفنان الفريدة للعلم.

### رحلة إبداعية

ديفيد هوكني، واحد من أعظم الفنانين المعاصرين وأكثرهم تأثيراً، يعرف كيف يحول اللحظة اليومية إلى مشهد بصري ينبض بالألوان والحياة. منذ بداياته في برادفورد، مروراً

بفترات الإقامة في لندن وكاليفورنيا، وصولاً إلى استكشافاته الرقمية الحديثة، استطاع هوكني أن يجمع بين الرسم الكلاسيكي والابتكار التكنولوجي، بين البورتريه والمناظر الطبيعية، ليخلق علماً فنياً متفرداً. أعماله ليست مجرد صور للواقع، بل دعوات للتأمل، للاستمتاع بالضوء والألوان، وللاكتشاف المستمر لما يختبئ وراء تفاصيل الحياة اليومية.

ياخذ هوكني زواره وملتقيه في رحلة إبداعية شخصية عبر فنه، ضمن أحد أكثر معارض العام شهرة وإقبالاً. قدمته مؤسسة لويس فويتون «ديفيد هوكني، ٢٥ تذكروا أنهم لا يستطيعون إلغاء الربيع»، وذلك من ربيع

هوكني ومتعاونيه جان- بيير غونالفيس دي ليما وجونان ويلكينسون، ضمت كل قاعة لتكون بمثابة فسحة فنية تتيح للمتلقي الانطلاق في مغامرة بصرية نادرة في عالمه الإبداعي الممتد على مدى سبعة عقود.

### العلاقات الحميمة

يستقبلنا هوكني في الطابق الأرضي للمتحف، بمجموعة مختارة من الأعمال الرمزية الممتدة من خمسينيات القرن العشرين حتى سبعينياته، بما في ذلك بدايات هوكني في برادفورد (صورة والدي ١٩٥٥)، وفترته في لندن ثم كاليفورنيا، حين بدأ يستخدم ألوانا

ترنيمه بهيجة ولامعة للربيع (أزهار مايو/ أيار على الطريق الروماني)، وتبلغ ملاحظاته الدقيقة لتحولات الفصول ذروتها في المشهد الشتوي الضخم أشجار أكبر قرب ووتر. يغطي المعرض أعماله من لوس أنجلوس إلى يوركشاير، وصولاً إلى نورماندي اليوم، ويمثل فرصة رائعة للتعرف على أحد أعظم عابرة الفن شهرة، الذي لا يزال يجرب التقنيات الحديثة لخلق الجمال والروعة. استخدم التصوير الفوتوغرافي كطريقة للرسم بالكاميرا، والتقط مرور الوقت في صورته بالبولارويد، وبهجة الريح، على جهاز آيباد، ويوضح لنا لماذا لا يمكن إلا للرسم أن ينقل عظمة جراند كانيون بدقة.

يقدم المعرض نحو ٦٠ بورتريه لأصدقائه وأقاربه، ورسوما ذاتية بألوان الأكريليك، أو على جهاز الآيباد، إلى جانب بورتريهات رقمية للزهور، مؤطرة كأنها أعشاب حديثة، تعكس قدرة هوكني على دمج التقنيات الحديثة في فنه.

يبلغ المعرض ذروته في الطابق العلوي، مع سلسلة من الاستنساخات التي تحتفي بأساتذة الرسم الأوروبي، من العصور القديمة حتى الفن الحديث، مروراً بالنهضة المبكرة والفن الفلمنكي. وبشغف خاص بالأوبرا، سعى ديفيد هوكني إلى إعادة ابتكار تصميماته المسرحية التي بدأها منذ السبعينيات، فيجد المثلقي نفسه منغمساً في هذه التجربة الموسيقية والبصرية داخل أضخم فضاء للعرض في المؤسسة يجمع بين الموسيقى والصورة، مستلهماً من شغف الفنان بالأوبرا وعالم المسرح.

في النهاية، لا يقدم ديفيد هوكني مجرد معرض استعادي، بل يزرع فينا يقيناً بأن الربيع لا يُغنى أبداً، وأن الفن يظل البذرة الأدبية للحياة والجمال. يفتح أمامنا أبواب عالم ملون يتجدد، كما تتجدد الفصول في لوحات تبتض بالحياة، وتذكرنا بأن الجمال حاضر دوماً لمن يُعنى. أمام تجربة فنية تزرع الأمل وتعيد إلينا شغف الاكتشاف من جديد.

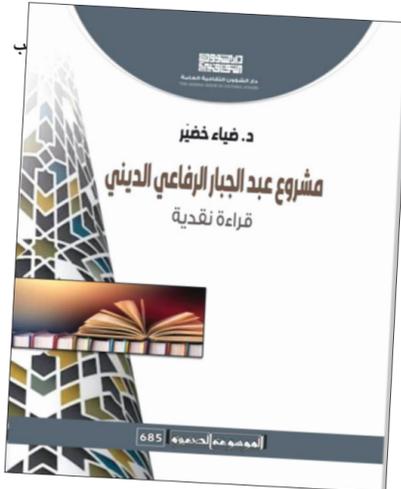
### الطبيعة ومناجاتها

خلال عقدي الثمانينيات والتسعينيات، ترسخت الطبيعة في أعمال ديفيد هوكني، بلوحات مناظر طبيعية غنية وحقول لونية متفجرة. وهنا يبدو لنا جوهر المعرض حيث يدور حول السنوات الخمس والعشرين الأخيرة من مسيرة هوكني الإبداعية. في يوركشاير (المكان الذي عاش وعمل فيه جزءاً مهماً من حياته) والتي تعتبر المهه الفني والطبيعي لأعمال الفنان الريفية، فيحول شجيرة زعرور بسيطة إلى

### صدر حديثاً عن دار الشؤون الثقافية

## مشروع عبد الجبار الرفاعي الدين .قراءة نقدية للناقد أ. د. ضياء خضير

المواطن - خاص



ربما كان من نتائج غياب الكتابات الفلسفية والاجتماعية الفاعلة في المجال الديني في وسطنا الثقافي العراقي قد دفع عدداً من الكتاب والأدباء إلى تولي زمام المبادرة، ومحاولة تناول يوميات الواقع العراقي، وما فيه من إشكالات فكرية واجتماعية ونفسية، وما خلفته الحروب الخارجية والداخلية في هذا الواقع على الذات العراقية الجريحة من ندوب غير قابلة للشفاء بسهولة. وهذه الكتابات غير معنية في جملتها بوجود الدين والروح الإيماني، أو عدم وجودها فيما تكتب. فالهلم والأكثر إلحاحاً في سنوات الجمر والجهات المنهية هو وجود البشر أحياء، وتوفير حاجاتهم الأساسية، وليس كيفية ماسكونيون عليه من ماهية الوجود. عن سلسلة (الموسوعة الصغيرة) التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار صدر حديثاً للباحث والناقد أ. د. ضياء خضير كتابه الموسوم (مشروع عبد الجبار الرفاعي الديني -- قراءة نقدية). وضم الكتاب خمسة فصول، الفصل الأول: جاء تحت عنوان (موقع الوحي، والقول القرآني الثقيل، في علم الكلام) وكرسه البحث للجانب الفقهي والكلامي وفلسفة الدكتور الرفاعي في النظر إليهما فيما سيجري تناول

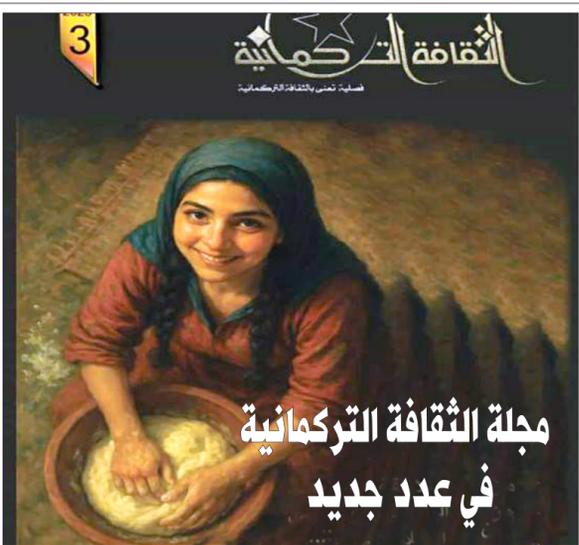
كتاب ( الدين والكرامة الإنسانية) الذي صدرت طبعته الأولى في بغداد عام ٢٠٢١. أما الفصل الثالث: (الدين والظلم الأنطولوجي بين التجربة العملية والحقيقة العلمية) وهذا كتاب سفر من كتب الدكتور عبد الجبار الرفاعي وأسفاره، فيه تنوع وثراء معرفي وشعري وعرفاني. وجاء الفصل الرابع تحت عنوان (الدين والاعتراب الميتافيزيقي)، ليختلف العنوان الذي حملته كتاب الرفاعي كثيراً عن كتابه السابق (الدين والظلم الأنطولوجي)، سواءً في الجانب الخاص بمصطلحي (الأنطولوجي) و (الميتافيزيقي) الذين جعلهما المؤلف الطرف الثاني من المعادلة التي يتركز حديثه فيها عن الجانب المفقود في الواقع الديني الراهن. وجاء الفصل الخامس: تحت عنوان (مفارقات وأصداء في توظيف الدين والتراث) وعن هذا كتب الناقد د. ضياء خضير «يختلف كتاب الرفاعي هذا بعض الاختلاف عن كتبه الأخرى لأنه يقتصر على الكتابة عن مجموعة من الشخصيات العراقية والعربية والإيرانية التي لها علاقة بالخطاب الديني الاجتماعي والفكري في ثقافتنا العربية والإسلامية الراهنة. يقع الكتاب بـ ٢٥٧ صفحة من القطع الصغير وتصميم الغلاف للفنان: نورس نبيل يعقوب.

### صدر حديثاً عن دار الشؤون الثقافية

## قراءات نقد ثقافي في الشعر المعاصر لكريم شغيدل

طالب كريم

المعاصر» وفي هذه القراءات بعض التنوع بما تقتضيه الظاهرة، وطبيعة الشعر في أن، فيها ما يغطي الجزء الأكبر من مساحة القصيدة بدءاً من العنوان وما ينطوي عليه من مساحة إشهارية، وتمظهرات الهوية في شعر المكونات العراقية بيئة ولغة ودلالات، وتوظيفات السيرة الذاتية وما لحقها من تحول نسقي. وقسم الباحث كتابه إلى عدة محاور بدل الفصول وجاء أولاً: الأبعاد الإشهارية للعنوان الشعري، والأنماط السائدة للعنوان، شعر الهويات: صناعة الهويات / المفهوم والمتغيرات والتحديات، توظيفات الشعر العراقي الحديث، الدلالات البصرية في أنموذج محاييد، أثر التحولات الثقافية: المنحى الثقافي لتحولات النص الشعري، السياقات الثقافية للنص. يقع الكتاب بـ ٢٨٤ صفحة من القطع الكبير. وقامت بتصميم الغلاف الفنانة إيتسام السيد.



المواطن - خاص

عن دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار صدر حديثاً العدد الثالث لسنة ٢٠٢٥ من مجلة الثقافة التركمانية. المجلة فصلية تعنى بالثقافة التركمانية وصدر العدد باللغتين العربية والتركمانية. وفي افتتاحية العدد وتحت عنوان (عهدي بالكلمة) بقلم رئيس التحرير الدكتور صباح عبد الله كركوكلي نقطف منها «عهدي بالكلمة شحنة تحريض موجهة إلى أعماق الروح الواعية، تفجر في داخلها إرادة التغيير، وتغري أسرارها بالانكشاف، وتحول انطوائها إلى انفتاح وبأسها إلى تفاؤل، ووجودها إلى حركة. ذلك أن من تدرسه حرفة الأدب يصاب بأكثر نكبة.. فأما أن يتاجر بالكلمات فيلغظه الأدب.. أو يجمع مالا بأقوال تسيء إليه وإلى قاربه وعصره.. أو يحفظ لنفسه مكانة ولكلماته مقاما فيجوع ويعرى ويركض خلف حاجات يومه، دون أن يتمكن من تخصيص جهده لتعميق إنتاجه وتحسينه وتطويره، فيتعرض لكل ما يتعرض له الحق والعدل من مصاعب وأذى. والأديب محاصر عندنا بفكر متعدد الاتجاهات يغزو داره وكيانه فضلا عن شعبه وحضارته.. وهو الحارس الذي يجب أن يذود عن الذمار، ويبعد الشبهة عن أصلاته وحضارته، ويغرس في أساس عصره هويته هو، وهوية واقعه وما ينتج عن ذلك الواقع، كما وتقع على عاتقه مهمة انماء شجرة الأدب وتطعيمها بالثمر المفيد حتى تبقى مزدهرة بين أشجار الزيتون التي العالم، اخاذة المنظر، طيبة الثمار، تغري بالأخذ منها والإعجاب بها» وضم العدد مواضيع متعددة لكتاب وأكاديميين وجاء موضوع تحت عنوان «من هم السلاجقة» للأستاذ الدكتور حسام داود الأريلي، و«مجلة لغة العرب» د. صباح عبد الله كركوكلي، و«عماد الدين نسيمي البغدادي» د. أورهان البياتي، و«لمحة في النظام الحقوقي للدولة العثمانية» د. عوني عمر لطفى أوغلو، و«أثر المستويات الأسلوبية في الإغتراب النفسي» أ. د. نسيمي شهاب الجبوري، و«عن نزع المحو والتغيب» حسين محمد عجيل، و«الموت ضحكا» قصة قصيرة، «خلدون طاهر»، و«عندما كتبت الحرب سيرتها» د. أمل سلمان حسان، و«الرجل الطائر (قصة قصيرة)» فاضل الحلاق، و«قصة من تراثنا الشعبي» الثقافة التركمانية. ومن ثم جاء العدد باللغة التركمانية. تصميم والإخراج الفني للفنانة إيتسام سيد حسين.

ومضة..

## لماذا نكتب..؟

بليقاس كاظم لفته

نحن نكتبُ لأنَّ الصمتَ يُرهِقُنَا .

و الكلماتُ وحدها تستطيعُ أن تُخَفِّفَ وطأَةً ما نحملهُ في قلوبنا .

نكتبُ لأنَّ الورقَ لا يُحَاكِمُنَا .

و لا يُطالِبُنَا بتبريرِ تلكِ المشاعرِ التي تُراوِدُنَا في لحظاتِ .

نحن نكتبُ كي لا تتوه أصواتُنَا في زحامِ أفكارنا .

نكتبُ لأنَّنا ندرُكُ أنَّ :

ما يَبْقَى مِنَّا في الكلماتِ أَصدَقُ مما يَبْقَى في الذكرياتِ .

نكتبُ لأنَّ الكتابةَ وطنٌ حين تغدو الأماكنُ غريبةً عَنَّا .

نحن نكتبُ هربًا من سؤالنا الدائم :

من نَحْنُ فعلاً في هذا العالمِ ..

كى نُرتَّبَ تلكَ الفوضى التي تصنعُها الحياةُ في أرواحنا .

نكتبُ لأنَّ الحروفَ تُنقِذُنَا من ثَقَلِ ما نَعجُرُ عن البوح به .

و لأنَّها تُنصِتُ حين يُدير الجميعُ وجوهَهُم عن حديثنا .

نحن نكتبُ لِحُفاظٍ على ما تَبَقَى مِنَّا حينَ تَحَدُّثُنَا الأيامِ .

و نبحتُ في السطورِ عن وجهنا الحقيقيِ .



يبحث العراق عن بدائل لتخزين النفط العراقي خارج منطقة الخليج المتوترة، وللتقليل من المخاطر والتهديدات التي قد يتعرض لها تصدير النفط جراء الصراعات المتفاقمة بين بعض دوله والعريضة الاسرائيلية .

بعد زيارة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني الى سلطنة عمان التي تكشف عنها ان العراق بحث مع البلد الشقيق انشاء خزانات ومصفى للتكرير على اراضيه لتجنب احتمال اغلاق مضيق هرمز بسبب من الصراع مع الكيان الصهيوني مع دول الخليج . وهو تفكير جدي ومدروس ووعي بالمخاطر التي تحيق بتصدير النفط ، وقد كشف ايضا عن تفاهات متقدمة مع إسسون موبيل لتعزيز الخزن والتصفية في السوقالاسيوي، و أشارت إلى اتفاق مرتقب للحصول علىسعات خزنية في سنغافورة، أكدت حفاظ العراق علموقعه بين المجهزين الأوائل للنفط الخام إلى الصين.

انها خطوات مهمة وتخطيط استراتيجي ضروري لاسيما ان بعض دول الخليج سبقتنا الى اتخاذ هذه الاحتياطات ، لتعزيز مواقعها في السوق النفطية ولتجنب المخاطر المحتملة والتواصل الدائم مع العملاء في جنوب اسيا والسوق الاوروبية .. لكن المشاريع والتفاهات المرتقبة تعتمد على ان يكون الطريق اليها يمتد عبر الخليج الذي ينبغي ان يكون التصدير من خلاله سالكا ولا يبقى رهنا بالظروف التي تتحكم باستقراره وسلامة وامان سيره .

مع ذلك نقول امر جيد ان تكون لنا خطط وبرامج وتحولات تخفف مما قد يقع من احتمالات تعثر التصدير في هذا الاتجاه ، لذا من الاهمية ايضا الاستمرار في استكمال العمل على المنافذ الاخرى ولا نستكين في ظروف سياسية متغيرة ومتحركة بلا قدرة على التحكم او التأثير بها .

في موازاة ذلك نذكر ان الحكومة تحركت على خط بانياس - كركوك وخط انبوب ال طرابلس في لبنان ، وخط البصرة - حديثة ومنه الى العقبة ، وخط ينبع في السعودية المسكوت عنه والمصادر من قبلها منذ الحرب مع الكويت وملكيته بالكامل عراقية . الى جانب مفاوضات مع الجانب التركي لم تسفر عن نتائج مضمرة بغض النظر عن المسؤولية في ذلك ، يلحظ ان الحكومة تبدأ في مشاريع جديدة وتترك اخرى مفتوحة من سنوات طوال دون ان تنتهيها وتحسمها، وربما تجد نفسها قد ضيعت دولة اكمالها ، وربما تضطر الى القبول بما لا يحقق المصلحة الوطنية تحت ضغط الحاجة ويكلف باهظة .. هناك حاجة لترتيب الأولويات في هذه المشاريع وافكار، والاهداف الاستراتيجية . بما يحقق تطوير المواقف واعطاء الاولوية للأكثر جدوى اقتصادية منها وانجاز ما يمكن ان يحقق تأثيرا ايجابيا ومردودالناحية المشاريع الاخرى .

## نقطة ضوء

ما من مصلحة للعملية التربوية وتطويرها في تدمير غابة ، بل قلع شجرة من مكانها الصحيح ، وهم مدرسة لأجل انتفاع حفنة من التجار وأصحاب الأموال وشركاؤهم من السياسيين الذين يقدمون لهم التسهيلات للانتفاع من الدولة، بل نهبها في وضع النهار ...

على الأهالي تشكيل لجان لمنع تحويل المساحات الخضراء والمراكز التربوية الى مشاريع استثمارية لخدمة المصالح الضيقة على حساب المصالح العامة.

عابر لسبيل .

## مداخلة

إن وضع الخطط الاستراتيجية للدولة من مهامها استيعاب جميع المخرجات سنويا ، فمثلا يكون هناك توسع في الكليات الأهلية ، فمن المفترض أن أيضا توسع في مؤسسات الدولة لاستيعاب الخريجين وخصوصا في مجال الصحيات ( بناء مستشفيات جديدة ، ومراكز صحية في القرى والأرياف . ورفدها بالطاقات الشبابية .. لا أن تترك هذه الطاقات بعد تخرجها من الكليات الأهلية التي تجاوزت اعدادها حدود الحاجة الفعلية ، إضافة الى خريجي الكليات والمعاهد الحكومية ، ليصطفوا على أرصفة الجبالطة مع العاطلين !!

أمير المانع .

## هل من علاج لتنمر التلميذ في مدرسته؟!

ان حالات التنمر بين التلاميذ تحدث بسبب الضغط النفسي الشديد الذي يعاني منه التلميذ بسبب أساليب التنشئة الاسرية القائمة على العنف الجسدي أو النفسي ، ما يدفع التلميذ إلى تفريغ الشحنات الانفعالية في المدرسة واستخدام العنف ضد زملائه .. فضلاً عن استخدام المعلم أساليب جمعية تسلطية داخل قاعة الدرس، وهذا ما يؤدي إلى النفور في استيعاب المادة الدراسية وكره المعلم . والمدرسة وتفريغ الشحنات الانفعالية والغضب على زملائه التلاميذ. فهل من إجراء تربوي حديث للتعامل مع هذه الظاهرة الطارئة على التلاميذ؟!

تربوي متقاعد .



## توجيهاتكم لم تنفيذها بلدية الرشيد يا سيادة الأمين !!

هل يعلم السيد أمين بغداد أن بلدية الرشيد ( لم تنفذ توجيهاته السديدة التي أعلنها خلال زيارته الميدانية التي قام بها مشكوراً قبل حوالي الشهرين الى ( حي الاعلام محلة ٨٢٩ ) ولقائه بعدد من وجهاء الحي وممثليه بمجلس النواب ولم تنفذ عملية غرس المساحات الشاغرة الواقعة بين مركز شرطة البياع، وسوق الاعلام بالشتلات والمغروسات لتكون منتزهاً ومنتقناً للمواطنين .. وأن البلدية المذكورة - بعد هذه الزيارة الميمونه - أوقفت مرور الكابسة التي كانت تجوب شوارع الاعلام وأزقته بين يوم وآخر لجمع القمامة وتفريغ حاويات المواطنين، مما أدى الى انتشار الأوساخ وتطاير القمامة في محرمات الأزقة وتقاطعات الشوارع ، وملاندا لأصحاب العربات من الأحداث الذين يجوبون هذه الأزقة لنقل اكياس النفايات من البيوت لقاء أجور ، ويقومون بتفريغها في الساحات الشاغرة



## ممارسات ممنهجة لكم أنفاس الأنتاج الوطني !!

من المضحك والمبكي في العراق أن يتحدث العديد من المسؤولين واعضاء البرلمان المنتميين الى هذه الكتلة السياسية أو تلك عن دعم الانتاج المحلي ومنع استيراد البضائع المنافسة له .. ولكن ما يجري فعلا خلف الستار هو عمليات استهداف ممنهجة لكم أنفاس المنتج المحلي .. وترى ان هناك غليان اليوم بين أصحاب حقول الدواجن والمزارع بسبب فتح المنافذ الحدودية امام تدفق البضائع والسلع والمنتجات الزراعية بشكل فوضوي ومدعوم من قبل بعض المتنفذين في المحاصصة السياسية ... وبالتأكيد فإن استمرار هذا الوضع وعدم اتخاذ اجراءات حازمة وسريعة وراعية لوقف هذا التدفق غير المشروع للمنتجات والمحاصيل الأجنبية المنافسة ، سيؤدي حتماً الى خسارة المنتجين والمزارعين العراقيين، والذهاب بالبلاد الى الجهول، وانها الصناعة والزراعة المحلية بشكل نهائي . فهل من مبادرة حاسمة وجريئة لرئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع

المحمر

## قشفوا رواتبكم وأمتيازاتكم وحمياتكم" يا أولياء الأمور !!

(التقشف) -- مفردة طالما تردت على لسان الساسة ورؤساء الكتل الحزبية والمرشحين للانتخابات قبل كل دورة برلمانية جديدة أو مجلس محافظة . وتعود بنا هذه ( النغمة) الى منتصف عام ١٩٧٥ وبالتحديد الى قرار التاميم الخالد، حين شد العراقيون أحزمتهم على البطون وراح اولياء الأمور آنذاك يشهرون سلاح ( التقشف ) بوجه الشركات الاحتكارية ! وتكرر ترديد هذه النغمة عقب غزو الكويت وفرض الحصار الاقتصادي على البلاد ... وتواصلت على مدى سنوات مريرة معبأة بالهموم والقهر والأمراض !! وبعد أن شنت دولة التحالف حربها الثالثة على العراق وأسقطت النظام السابق ، توقع ( المكاريد ) بأنهم سيحصلون (العنبر ) ويتناولون ( السمك المسكوف) بعد أن أصبحت خيرات العراق

## من هنا .. وهناك ...



فرص عمل بعد ان مضى على تخرجه اكثر من اربع سنوات وما زالوا يطالبون خلالها بحقوقهم بالتعيينات. \* اطلقت وزارة العدل سراح (٥٩٤) نزيلة خلال شهر تشرين الثاني الماضي .. بينهم (٨٤) نزيلة بعد انتهاء مدة محكومياتهم أو بالأحرار تحسين سلوكهم واجتياز هم مختلف الدورات التأهيلية .

## إلى مديرية كهرباء بغداد / الكرخ .. رجاء



حبذا لو تقوم أجهزتكم ( المعنية بأثارة ) شارع النخيل) بمنطقة ضباط السعيدية، والفصل بين المحلة ٨٢٥ ومحلة ٨٢٧ لكونه واحداً من الشوارع الجميلة الذي تزيّنه أشجار النخيل الباسقة، مع الساكنين فيه ، وقيام بلدية الرشيد مشكورة بأدائها بالتعاون مع الساكنين فيه لانهم يشكون الظلام الدامس ليلاً مما يفقد رونقه و منظره الجميل !! أملنا كبير بشموله برعايتكم وتوفير الأتارة الحديثة له ليكتمل جماله وأناقته ليل .. مع تقديرنا وشكرنا لكم سلفاً ... ناجي حميد-عن أهالي المثلثين ٨٢٥ و ٨٢٧

## ماراثون الدعايات الانتخابية ينطلق مبكراً كعادته !!

### عز الدين المانع



عودتنا المفوضية العليا المستقلة للانتخابات على إطلاق التحذيرات للمرشحين قبل حلول مواعيد الانتخابات من ممارسة الدعاية ( المبكرة ) باختلاف أشكالها وأساليبها ، وفرض العقوبات القانونية بحق المخالفين ... و لم يلتزم بتلك التحذيرات سوى الواثقين من أنفسهم وثقة الناخبين بهم !!

\\ وسرعان ما ينطلق ( الماراثون ) الانتخابي، وتختنق واجهات العقارات الأنيقة والمطلّة على الشوارع الرئيسية والساحات العامة ومقتربات الجسور ومراتب النقل ومداخل المدن بالبوسترات والملصقات الدعائية والصور الملونة لتشوهها هذه الممارسات السريالية الخُبل بالوعود الفارقة والابتسامات المفتعلة ، اسوة بسماسة الاعلانات التجارية والفنية ، المغالين برفع الشعارات الولائية والمناسبات العاطفية الأخرى وبشكل يسيئ إلى أهدافها والى كل سُبر من الواجهات المطلّة على محرمات الشوارع والجسور والأشواق ومداخل الجامعات والجامعات والمساجد ويُدنس حرمانها !!

وبالرغم من دعوات أمانة بغداد والمحافظات والمفوضية العليا التي تطلق عبر وسائل الاعلام المختلفة، والتوجيهات المتكررة والتأكيد على عدم تجاوز المواقع المخصصة المحددة هذه الدعايات وصور المرشحين ، وعدم تشويه المعالم الحضارية والنصب الفنية والعقارات الأنيقة ، الا ان معظم هؤلاء لم يلتزموا بالتحذيرات والدعوات المتكررة ، وبدأوا من الآن في حجز المواقع المتميزة ونصب ( الاطارات والالواح الخشبية) التي سيتم لصق الصور والشعارات الخاصة بهم وبشكل واساليب مفرقة !!

\\ فعسى ان يحترم المرشحون التوجيهات المركزية وبشكل طوعي .. وان تكون الأجهزة المعنية في امانة بغداد والبلديات في المحافظات ( سبأقة ) وحازمة لازالة الملصقات والصور الشان والمخالفة، وتحميل اصحابها المخالفين كافة الأضرار الناجمة عنها ... وكل انتخابات قادمة والعراق بألف خير !!

## دعوة لأنعاش السكك الحديدية وحمائتها من التجاوزات ..

## وأزالة المعابر غير النظامية ..



تعرضت معظم محطات السكك الحديدية العراقية ومخازنها ومحتوياتها . وعرباتها الى التخريب والنهب والدمار عقب دخول القوات المحتلة إلى البلاد عام ٢٠٠٣ وعلى غرار ما تعرضت له معظم المنشآت الصناعية والانتاجية الحيوية والمؤسسات الحكومية والمختلطة من "هجمة شرسة" واعتقتها عمليات التجاوز على محرمات السكك والمعابر النظامية وفتح معابر عشوائية أدت الى اعاقه حركة القطارات بسرعتها المقررة وتعريض المزارعين ومواشيهم وعجلاتهم الى أضرار بليغة وخسائر في الأرواح .. كما استشرنت ظاهرة التجاوز من قبل الأحداث والأطفال من سكة العشوائيات التي امتدت بمحاذاة السكك ومحرماتها بقذف عربات القطار عند مروره بالحجارة ما ادّى الى تهشم زجاجها وأصابه بعض الركاب المسافرين وأرباك سائقي القطارات دون أن تبادر الحكومات المحلية. في المحافظات المشمولة بخدمات السكك الحديدية ورؤساء العشائر والأجهزة الأمنية بالحيولة دون استمرار هذه الاعتداءات الصيبانية برغم كل الظروف التي واجهتها الشركة خلال السنوات العجاف والساخنة التي مرت بها البلاد!!!

لايد من اتخاذ اجراءات حازمة لرفع التجاوزات والعشوائيات عن محرمات السكك ، وتفعل قرار مجلس الوزراء المرقم (١٥) الذي يقضي بأزالتها وفرض قوة القانون بالتنسيق مع مجالس المحافظات ورؤساء العشائر الكريمة لانعاش حركة القطارات من جديد . أبوعلياء.

## عزيزي المواطن

كل ما ينشر على هذه الصفحة من شكاوى وملاحظات ومقترحات وآراء، هي على ذمة مرسلها وكتّابها، وتعبّر عن وجهة نظرهم، وهي خدمة مجانية لا تستوفي الجريدة عنها أية اجور مطلقاً.. وعليه فإن اية رسالة أو شكوى لا تحمل الاسم الصريح أو العنوان لا تنشر.. وبإمكان كاتبها أن يطلب الاحتفاظ بالاسم اذا رغب بذلك..

(نبض المواطن) تستقبل رسائلكم وشكواؤكم وآراءكم وافكاركم على العنوان الآتي:

بغداد - الكرادة شارع (١٢)

البريد الالكتروني :

ديوان محافظة ميسان/ مديرية بلدية العمارة  
لجنة البيع والايجار

## اعلان

استنادا الى قانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل.

تعلن لجنة البيع والايجار في مديرية بلدية العمارة عن اجراء مزايده علنية لتأجير الاملاك المبينة في اديناه والعائده الى مديرية بلدية العمارة فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايده مراجعة سكرتير اللجنة في مقر بلدية العمارة خلال فترة (٣٠) ثلاثون يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان مستصحباً معه التأمينات القانونية البالغة ان لا تقل عن (٣٠٪) من القيمة التقديرية ولكامل مدة التأجير وينادي للمزايده في الساعة العاشرة والنصف صباحاً في اليوم التالي لانتهاج المدة اعلاه من تاريخ النشر وعلى قاعة مديرية بلدية العمارة واذا صادف يوم المزيده عطلة رسمية يكون موعدها اليوم الذي يليه ويتحمل من ترسو عليه المزيده اجور النشر وكافة المصاريف المترتبة على ذلك من نسبة (٢٪) مع جلب هوية الاحوال المدنية وبطاقة السكن ويكون عليه مراجعة مديرية بلدية العمارة خلال فترة (١٠) عشرة ايام من تاريخ المصادقة لاكمال اجراءات التعاقد الاصولي وبخلافه يتحمل الاجراءات القانونية.

مشاور قانوني اقدم

مرتضى عبدالحسين حمود

م. القانونية / رئيس اللجنة

ت	نوع الملك ورقمه	الموقع	المساحة	القيمة التقديرية الحالية	مدة التأجير
١	حانوت رقم ١٣	العمارات الجديدة / سوق رقم ١ / ٥٨٥٤/١٦	٢م١٤	١,٢١٠,٠٠٠ مليون	ثلاث سنوات
٢	حانوت رقم ٥ ب	العمارات الجديدة / سوق رقم ١ / ٥٨٥٤/١٦	٢م١٤	١,٢١٠,٠٠٠ مليون	ثلاث سنوات
٣	حانوت رقم ٥ ج	العمارات الجديدة / سوق رقم ١ / ٥٨٥٤/١٦	٢م١٤	١,٢١٠,٠٠٠ مليون	ثلاث سنوات
٤	حانوت رقم ١٦	حي الحسين القديم / جزء من العقار ١٣/٥٢	٢م١٦	٧٦٠,٠٠٠ سبعمائة وستون الف دينار	ثلاث سنوات
٥	حانوت رقم ٥ أ	العمارات الجديدة / سوق رقم ١ / ٥٨٥٤/١٦	٢م١٤	١,٢١٠,٠٠٠ مليون	ثلاث سنوات
٦	حانوت رقم ١٥	حي الحسين القديم جزء من العقار ١٣/٥٢	٢م١٦	٧٦٠,٠٠٠ سبعمائة وستون الف دينار	ثلاث سنوات

شروط التأجير:

- يسلم الملك الى البلدية عند الحاجة اليه وخلال فترة التأجير او عند انتهاء العقد دون المطالبة بالتعويض او اللجوء الى المحاكم المختصة.  
- على الراغبين بالاشتراك جلب براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب / فرع ميسان وبخلافه لايسمح له بالاشتراك في المزيده وحسب كتاب هيئة النزاهة / تحقيقات ميسان المرقم م.ت ٣٢٧/٥ ق.٥.

العدد: 91501  
التاريخ: 2025/9/17وزارة النفط - شركة نفط البصرة  
Ministry Of Oil - Basrah Oil Co.  
شركة عامة - State Company  
هيئة العقود والمشتريات

## م / نشر اعلان

الحاقاً بكتابنا ذي العدد ٨٣٢٠٤

في ٢٧/٨/٢٠٢٥ المنشور في

صحيفة المواطن بالعدد ٣٧٣٥ في

٣١/٨/٢٠٢٥، تقرر تمديد غلق

طلبية الشراء الخارجي المرقمة

D - 2356 - 25 - 66 الى تاريخ

غلق ٥/١٠/٢٠٢٥ بدلاً من

غلق ٢١/٩/٢٠٢٥.

ع. المدير العام لشركة نفط البصرة

ناظم محمد خضير

مدير هيئة العقود والمشتريات

وزارة الداخلية  
مديرية الاحوال المدنية والجنسية والجوازات والاقامة في كربلاء المقدسة  
العدد: 150  
التاريخ: 2025/9/17

## الاعلان

بناء على الطلب المقدم من قبل السيد (باسم فليح حسن) الذي يطلب تبديل اسمه المجرى وجعله (حسن) بدلا من (علي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها خمسة عشر يوماً وبعبكسه سوف تنتظر هذه المديرية في الطلب وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

الفريق الحقوقي

نشأت ابراهيم الخفاجي

مدير الجنسية العامة

وزارة الداخلية  
وكالة الوزارة للشؤون الادارية والمالية  
مديرية الاحوال المدنية والجنسية والجوازات والاقامة العامة  
مديرية الاحوال المدنية والجنسية والجوازات والاقامة لمحافظة ميسان  
شؤون الاحوال المدنية

## اعلان

بناء على الطلب المقدم من قبل السيدة (ريباب عبد كاظم) الذي تطلب فيه تبديل اسم ابنتها وجعله (بنين) بدلا من (افراك) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها خمسة عشر يوماً وبعبكسه سوف تنتظر هذه المديرية في الطلب وفق احكام المادة ٢٢ من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

الفريق

نشأت ابراهيم الخفاجي

مدير عام مديرية الاحوال المدنية

والجوازات والاقامة

وزارة الداخلية  
وكالة الوزارة للشؤون الادارية والمالية  
مديرية الاحوال المدنية والجنسية والجوازات والاقامة العامة  
مديرية الاحوال المدنية والجنسية والجوازات والاقامة لمحافظة ميسان  
شؤون الاحوال المدنية

## تنويه

## إجازة بناء

ورد سهوا في جريدة المواطن بالعدد ٤٣٥١ بتاريخ ١١/٨/٢٠٢٥ حيث ورد إلى الشريك زهراء مهدي عبدالله خطأ والصحيح هو زهراء مهدي عبد السادة. برقم العقار المرقم ١/١٨٢٣٥ /مقاطعة ٢١ حيدرية في الإعلان الصادر من مديرية بلدية الحر. لذا اقضى التنويه.

جمهورية العراق

محافظة كربلاء المقدسة

مديرية بلدية كربلاء المقدسة

لجنة البيع والايجار



## اعلان

## وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم 21 لسنة 2013 المعدل

تعلن لجنة البيع والايجار في مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن ايجار (العقارات) المدرجة أوصافها أدناه وذلك بعد مرور (٣٠) ايام تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في إحدى الصحف اليومية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايده الحضور في ديوان البلدية في تمام الساعة العاشرة صباحاً مستصحبين معهم صك أو وصل التأمينات القانونية البالغة ٣٠٪ من القيمة المقدرة لكامل فترة الإيجار ونسخة من هوية الاحوال المدنية او البطاقة الوطنية الموحدة وبطاقة السكن على أن تبقى أمانات الضم ضمانا لسلامة الماجور ويتحمل من ترسو عليه المزيده اجور خدمة ٢٪ ولكامل مدة الإيجار من مبلغ الإحالة وفي حال حصول المزيده في يوم عطلة رسمية ستجري المزيده في اليوم الذي يلي العطلة ولا يجوز الدخول بالمزايده إلا صاحب وصل التأمينات أو من يخوله بتوكيل رسمي قانوني .. وفقا لقانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل ويلزم المستأجر الذي ترسو عليه المزيده بجلب براءة ذمة من دوائر الضريبة والماء والمجاري والكهرباء قبل دفع بدل الايجار وتحويل الامانات خلال (ثلاثون يوم) من تاريخ الاحالة القطعية على أن يتم تسديد كامل بدل الايجار ولكامل فترة الايجار مع المصاريف وخلال ٣٠ يوما وفي حالة رغبة المستأجر بتقسيم بدل الايجار يتم تقديم كفالة عقارية ضامنة على ان تكون الموافقات ضمن المدة القانونية وعلى الراغبين مراجعة البلدية للاطلاع على شروط المزيده.

رقم العقار وموقعه	المساحة	بدل التقدير السنوي	مدة الايجار
١ حانوت في حي الانصار والمرقم ٥	٢م٣٠	٣٨٧٥٠٠٠٠ ثمانية وثلاثون مليون وسبعمائة وخمسون الف دينار	ثلاث سنوات

المهندس

حسن محمد علي مجبل

مدير بلدية كربلاء المقدسة

وزارة الداخلية / مديرية الاحوال المدنية والجنسية والجوازات والاقامة  
مديرية الاحوال المدنية والجنسية والجوازات والاقامة في بابل  
قسم شؤون المعلومات المدنية في بابل / الواجهات  
العدد: 3616  
التاريخ: 2025/9/16

## (اعلان)

بناء على الدعوى المقامة من قبل المدعي (حسين رزاق سعيد) التي يطلب فيها تبديل (لقبه) من (المشاهدوي) الى (العارض) ممن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (خمسة عشر يوم / ١٥ يوم) وبعبكسه سوف تنتظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

الفريق الحقوقي

نشأت ابراهيم الخفاجي

المدير العام

وزارة الداخلية / مديرية الاحوال المدنية والجنسية والجوازات والاقامة  
مديرية الاحوال المدنية والجنسية والجوازات والاقامة في بابل  
قسم شؤون المعلومات المدنية في بابل / الواجهات  
العدد: 3615  
التاريخ: 2025/9/16

## (اعلان)

بناء على الدعوى المقامة من قبل المدعي (حيدر قاسم رزاق) التي يطلب فيها تبديل (لقبه) من (المشاهدوي) الى (العارض) ممن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (خمسة عشر يوم / ١٥ يوم) وبعبكسه سوف تنتظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

الفريق الحقوقي

نشأت ابراهيم الخفاجي

المدير العام

وزارة الداخلية / مديرية الاحوال المدنية والجنسية والجوازات والاقامة  
مديرية الاحوال المدنية والجنسية والجوازات والاقامة في بابل  
قسم شؤون المعلومات المدنية في بابل / الواجهات  
العدد: 3618  
التاريخ: 2025/9/16

## (اعلان)

بناء على الدعوى المقامة من قبل المدعي (وسام عامر رزاق) التي يطلب فيها تبديل (لقبه) من (المشاهدوي) الى (العارض) ممن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (خمسة عشر يوم / ١٥ يوم) وبعبكسه سوف تنتظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

الفريق الحقوقي

نشأت ابراهيم الخفاجي

المدير العام

وزارة الداخلية / مديرية الاحوال المدنية والجنسية والجوازات والاقامة  
مديرية الاحوال المدنية والجنسية والجوازات والاقامة في بابل  
قسم شؤون المعلومات المدنية في بابل / الواجهات  
العدد: 3614  
التاريخ: 2025/9/16

## (اعلان)

بناء على الدعوى المقامة من قبل المدعي (علي قاسم رزاق) التي يطلب فيها تبديل (لقبه) من (المشاهدوي) الى (العارض) ممن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (خمسة عشر يوم / ١٥ يوم) وبعبكسه سوف تنتظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

الفريق الحقوقي

نشأت ابراهيم الخفاجي

المدير العام

وزارة الداخلية / مديرية الاحوال المدنية والجنسية والجوازات والاقامة  
مديرية الاحوال المدنية والجنسية والجوازات والاقامة في بابل  
قسم شؤون المعلومات المدنية في بابل / الواجهات  
العدد: 3619  
التاريخ: 2025/9/16

## (اعلان)

بناء على الدعوى المقامة من قبل المدعي (هيثم رزاق سعيد) التي يطلب فيها تبديل (لقبه) من (المشاهدوي) الى (العارض) ممن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (خمسة عشر يوم / ١٥ يوم) وبعبكسه سوف تنتظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

الفريق الحقوقي

نشأت ابراهيم الخفاجي

المدير العام

وزارة الداخلية  
وكالة الوزارة للشؤون الادارية والمالية  
مديرية الاحوال المدنية والجنسية والجوازات والاقامة العامة  
مديرية الاحوال المدنية والجنسية والجوازات والاقامة لمحافظة ميسان  
شؤون الاحوال المدنية

## اعلان

بناء على الطلب المقدم من قبل السيد (حسين علي نوري) الذي يطلب فيه تبديل لقبه وجعله (الطيباوي) بدلا من (أغا جون) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها خمسة عشر يوما وبعبكسه سوف تنتظر هذه المديرية في الطلب وفق احكام المادة ٢٢ من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

الفريق

نشأت ابراهيم الخفاجي

مدير عام مديرية الاحوال المدنية والجوازات والاقامة

وزارة الداخلية  
وكالة الوزارة للشؤون الادارية والمالية  
مديرية الاحوال المدنية والجنسية والجوازات والاقامة العامة  
مديرية الاحوال المدنية والجنسية والجوازات والاقامة لمحافظة ميسان  
شؤون الاحوال المدنية

## اعلان

بناء على الطلب المقدم من قبل السيد (صبيح جوار كحامي) الذي يطلب فيه تبديل لقبه وجعله (الحمراني) بدلا من (الشعيراي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها خمسة عشر يوما وبعبكسه سوف تنتظر هذه المديرية في الطلب وفق احكام المادة ٢٢ من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

الفريق

نشأت ابراهيم الخفاجي

مدير عام مديرية الاحوال المدنية والجوازات والاقامة

اعلانات  
المواطن

## دي يونج على رأس قائمة برشلونة لموقعة نيوكاسل



المواطن-وكالات

أعلن هانز فليك، المدير الفني لبرشلونة، قائمة الفريق المستعدة لأول رحلة أوروبية في الموسم الجديد ٢٠٢٥-٢٠٢٦ بدوري أبطال أوروبا. ويستهل الفريق الكتالوني مشواره في دور المجموعات بمواجهة نيوكاسل يونايتد بقيادة المدرب إيدي هاو، مساء اليوم الخميس، على ملعب "سانت جيمس بارك". ووفقاً لصحيفة "سبورت" الإسبانية، فقد شهدت القائمة عودة الهولندي فريكي دي يونج بعد تعافيه من الإزجاجات العضلية التي تعرض لها خلال تواجه مع منتخب بلاده، والتي حرمته من المشاركة أمام فالنسيا مؤخراً. كما يواصل مارك برنال تثبيت أقدامه مع الفريق الأول، حيث يتواجد في القائمة الأوروبية وقد حصل على فرصة الظهور لأول مرة في دوري الأبطال. ومن المنتظر أن يتنافس برنال مع دي يونج وكاسادو على مركز المحور، مع بقائه مرشحاً للبدء من مقاعد البدلاء، على الجانب الآخر، وأصل لامين يامال غيابه بداعي معاناته من آلام في منطقة الحوض، حيث لم يشارك

في التدريبات الجماعية هذا الأسبوع، وفضل الجهاز الفني عدم المجازفة به، ليبقى في برشلونة لتتابع برنامجه العلاجي الخاص. كما تفقدت القائمة جهود الثنائي جاني وبالدسي، إذ يواصل الأول التعافي من إصابة في الركبة، بينما يعاني الثاني من إصابة عضلية، ما يؤجل عودتهما للملاعب إلى وقت لاحق. أما الحارس الأثاني مارك أندريه تير شتيجن، فيغيب بدوره بسبب إصابة طويلة الأمد، ليكتفي فليك بالثنائي خوان جارسيا، تشيزني، وبيجو كوشين في مركز حراسة المرمى.

## لاعبة التنس الأميركية تاونسند تعتذر عن تعليقاتها بشأن الطعام الصيني



المواطن-وكالات

اعتذرت الأميركية تيلور تاونسند امس الأربعاء عن تعليقات أدت بها بشأن الطعام الصيني قبل نهائيات كأس بيبي جين كينج للتنس في شنغشن. وقالت في مقطع فيديو نشرته على وسائل التواصل الاجتماعي "هذا أكثر شيء جنوني رأيته في حياتي، والناس يأكلون هذا الطعام. هؤلاء الناس يقتلون الضفادع. أليست هذه الضفادع سامة؟ أليست هي تلك التي تصيب بالثآليل والدملال وما شابه؟". واعتذرت للاعبة (٢٩ عاماً) في وقت لاحق بعدما تعرضت لانتقادات. وكتبت على وسائل التواصل الاجتماعي "أردت فقط الاعتذار بصدق من أعماق قلبي. أفهم أنني محظوظة للغاية الشهر الماضي، مع الفريق الأمريكي الذي سيجو كازاخستان في دور الثمانية لبطولة الفرق في شنغشن.

مختلفة. إنها أحد الأشياء التي أحبها كثيراً فيما أكلته". وأضافت: "استمتعت بأروع التجارب والأوقات هنا. كان الجميع في غاية اللطف والكرم والأشياء التي قلقتها لا تعكس ذلك على الإطلاق". وتشارك تاونسند، التي دخلت في مشادة حامية مع إيلينا أوستابنكو في بطولة أميركا المفتوحة الشهر الماضي، مع الفريق الأمريكي الذي سيجو كازاخستان في دور الثمانية لبطولة الفرق في شنغشن.

## شباب المهاي تاي يواصلون حصد الأوسمة في بطولة العالم



المواطن- متابعة

افتتح البطل العراقي، علي السوداني انتصارات امس الخامس من بطولة العالم للمهاي تاي للشباب، بعد فوزه المستحق على المقاتل اللبناني، باسل سنان. ضمن منافسات وزن ٢٤ كغم للفئة العمرية ١٠-١١ سنة، فيما تمكن البطل العراقي، يوسف الديبي، من الفوز على المقاتل الماليزي، آدم ميخائيل، ضمن منافسات وزن ٣٠ كغم للفئة العمرية نفسهما، ويعبر إلى المربع الذهبي، كما حقق البطل مصطفى ياسر، فوزاً مشيراً وبفارق نقطة واحدة على منافسه الإماراتي في وزن ٣٢ كغم، جاء ذلك في بيان لاتحاد اللعبة، وتلقته وكالة الأنباء العراقية (واع). وأضاف البيان أن الأبطال رفعا رصيدهم العراقي إلى ثماني ميداليات في البطولة، في إنجاز يعكس الحضور القوي للموالمب العراقية الواعدة، مشيراً إلى أن هذه الانتصارات

تعد بداية مشجعة تعزز معنويات بعثة العراق لمواصلة التتالي وحصد المزيد من الألقاب في المنافسات المقبلة". تسعى لتطوير مستواها باستمرار والحفاظ على إنجازاتها وتحقيق بطولات جديدة. أما رسالتها للفتيات والنساء في العالم العربي، فهي: "واصل التحدي وراء أحلامكن مهما كانت الصعوبات، وضعن أمام أعينكن أن رضا الله والعائلة هو سر التوفيق والنجاح".



## نجلة عماد.. عراقية تحدد المستحيل وصنعت المجد

مورغان على أرضها وبين جمهورها في التصفيات الأولية، وكان عليها أن تفوز عليها لكي تتأهل إلى المربع الذهبي، مشيرة إلى أنها تمكن من هزيمة منافستها الفرنسية بنتيجة ٢ أشواط مقابل لا شيء. ونشر إلى أنها واصلت مشوارها الناجح في البطولة، وتمكنت من التأهل للنهائي بعد فوزها على لاعبة الروسية ماليك أليفا ٣ أشواط مقابل شوط واحد. ولققت نجلة إلى أن دربها الكابتن حيدر سليم السعدي ساهم كثيرا في تحقيقها هذا الإنجاز الكبير. وأضافت نجلة أنها حظيت باستقبال رسمي وشعبي كبير بعد عودتها من باريس، وتم تكريمها من وزير التعليم العراقي بمنحها مقعدا دراسيا في كلية التربية الرياضية. لم تتوقف مسيرة الإلهام عند هذا الحد، ففي سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥، حطفت نجلة عماد الأضواء في منافسات بطولة الأندية العربية لكرة تنس الطاولة التي استضافتها سلطنة عُمان، بعدما منحتها إدارة البطولة شرف الإلقاء كلمة الافتتاح، تكريماً لسميتها المهمة ورسالتها الإنسانية العريقة. اليوم، وبينما تواصل تدريباتها اليومية، لا تخفي نجلة أن الطريق ما زال طويلاً أمامها، وتؤكد للجزيرة نت أنها

التدريب الشاق على كرسي ويزداد واحدة فقط، دخلت نجلة أول بطولة محلية في بغداد. لم يكن أحد يتوقع فوزها، لكنها قلبت التوقعات وحققت أول إنجاز لها. ومن هناك، انفتحت أمامها أبواب عالم جديد. وبعد عام واحد، وهي في الثانية عشرة، انضمت إلى المنتخب البارالمبي العراقي. ومنذ ذلك الحين، صار التدريب جزءاً أساسياً من حياتها. تقول نجلة للجزيرة نت إنها كانت تتدرب يومياً ساعتين أو ثلاثاً على طاولة وضعتها عائلتها في غرفة بمزلةم في بقوينة بمحافظة ديالى، وكانت وما زالت تذهب يومياً إلى العاصمة بغداد جيئة وذهاباً لكي تتدرب مع رياضيين من أصحاب الاحتياجات الخاصة في مركز المنتخب البارالمبي. وتضيف أن الذهاب إلى بغداد يومياً يسبب لها الكثير من التعب والإرهاق، لكنها تشدد على أن الرياضة نقطة تحول في حياتها، ومنحتها ثقة أكبر بنفسها. رحلتها مع حصد البطولات لم تتأخر كثيراً، ففي بارالمبياد طوكيو ٢٠٢١، مثلت العراق للمرة الأولى. ثم جاءت محطة الصين عام ٢٠٢٢، حيث انتزعت كلمة الافتتاح، وفي العام نفسه، شاركت في بطولة آسيا بالبحرين، وحصلت على المركز الأول لفئة الشباب والثاني لفئة المتقدمين، ثم أحرزت ألقاباً دولية في مصر والأردن.

### الإنجاز العالمي

لكن الإنجاز الأكبر كان دورة الألعاب البارالمبية في باريس ٢٠٢٤، حين صنعت مجداً شخصياً وتاريخاً جديداً للعراق، نجلة التي حلمت طويلاً بميدالية ذهبية، وقفت على منصة التتويج بعد أن منحت بلدها أول ذهبية بارالمبية في تاريخه، بفوزها المثير على منافستها الأوكرانية مارينا ليتوفشيتكو ٣-٠ أشواط لواحد، وبهذا الفوز، تصعدت والتصنيف العالمي للاتحاد الدولي لتنس الطاولة (ITTF) في فئة السيدات، وعن هذا الإنجاز، تقول نجلة للجزيرة نت إنها مرت بأصعب اللحظات في تلك البطولة، لأنها واجهت المنافسة الفرنسية كاليبود

المواطن- وكالات

قد لا تشبه لاعبة البارالمبية العراقية نجلة عماد باقي الرياضيين، ساق مبتورة من الفخذ، وأخرى من الركبة وذراع واحدة. ومع ذلك، حين تمسك مضرب كرة الطاولة، تتحرك بخفة ومهارة، تعيد الكرة بسرعة تجعل منافسيها عاجزين عن مجاراتها. ونجلة، المولودة في ١ ديسمبر/كانون الأول عام ٢٠٠٤ في بقوينة بمحافظة ديالى شمال شرق بغداد، وعاشت طفولة عادية حتى جاء اليوم المشؤوم الذي غير مسار حياتها عندما كانت الثالثة من عمرها. ففي صباح يوم ١٩ أبريل/نيسان عام ٢٠٠٨ نجت الطفلة نجلة من تفجير عبوة ناسفة يربح أنها كانت تستهدف سيارة والدها العسكري، لكنها فقدت ثلاثة من أطرافها، ودفعتها إلى شهور طويلة من العلاج والبكاء واليأس. تتذكر نجلة "في الصف الرابع أدرت أنني مختلفة. صديقاتي كن يركضن ويلعبن ويفكرن بمستقبلهن، بينما أنا كنت أجلس على كرسي متحرك أتمنى أن أركض مثلهن". لكن الإسراع قادها إلى ممارسة كرة تنس الطاولة، سرعان ما تحولت إلى نقطة تحول مفصلية في حياتها. بدأت لساعات طويلة على جدار البيت. لم تكن الأطراف الصناعية المتواضعة التي وفرها الأطباء تساعدها، لكن تشجيع والدها وصديقه المدرب حسام البياتي أعاد إليها الثقة.

### ملاذ نفسي

وبعد معاناة من الآثار النفسية للفتجار، وجدت نجلة عزاءها في الرياضة. وتقول "أحب لعب تنس الطاولة. كلما شعرت بالضيق أو مررت بوقت صعب، أسرع إلى الطابق العلوي لألعب مع والدي وأخواني وأختوتي، فهذا يساعدني على التخلص من الطاقة السلبية والإحباط". وبعد ٦ أشهر من

## دوري أبطال أوروبا:

# فوز صعب لريال مدريد على مرسيлия وأرسنال يفوز في الباسك بفضل البديلين مارتينيلي وتروسار والبديل السوبر فلاهوفيتش يجنب يوفنتوس السقوط أمام دورتموند

المواطن- وكالات

قاد المهاجم الفرنسي كيليان مبابي فريقه ريال مدريد الإسباني المتفوق ال فوز صعب على ضيفه مرسييا الفرنسي ١-٢ الثلاثاء في الجولة الأولى من دور المجموعة الموحدة لمسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم. وتقدم مرسييا عبر الأمريكي تيموثي وياه (٢٢) ورد ريال بهدفين لنجمه مبابي (٢٩ و٨١ من ركلاتي جزاء)، رافعا رصيده إلى ٥٧ هدفاً في المسابقة القارية العريقة التي يحمل فريقه الرقم القياسي في عدد الفايها (١٥). وأكمل ريال المباراة بعشرة لاعبين اثر طرد قائده داني كارفخال (٧٢) في ثاني ضربة موجعة بعد إصابة مدافعه الإنجليزي ترنت الكسندر أرنولد ودخول الأخير مكانه (٤). في ثاني مباراة تواليا يكملها الملكي بعشرة لاعبين بعد لقائه ضد ريال سوييداد (٢-١) في الدورى السبت. وتنتظر ريال رحلة طويلة في الجولة الثانية إلى كازاخستان لمواجهة كايارت، قبل أن يستضيف يوفنتوس الإيطالي ويصل ضيفا على ليفربول الإنجليزي وأولمبياكوس اليوناني ثم يستقبل مانشستر سيتي الإنجليزي وموناكو الفرنسي، على أن يهني دور المجموعة بمواجهة ضيفه بنفيا البرتغالي الذي فرط الثلاثاء بتقدمه على ضيفه المتواضع قره باغ الأذربيجاني بهدفين نظيفين وسقط في النهاية ٢-٢. وكان ريال مدريد الذي دفع مدربه شاباي ألونسو بالبرازيلي رودريغو على حساب مواطنه فينيسيوس جونيور، صاحب الافضلية أغلب فترات المباراة وسنحت أمام مهاجميه أكثر من فرصة تآلق حارس المرمى الأرجنتيني خرومينو روي في التصدي للعددي منها خصوصا لمبابي الذي كاد يفعلها مبكرا بتسديدة أوروبية مرت بجوار القائم الأيمن (٢). وحرم القائم الأيسر الأرجنتيني فرانكو ماستانتونو من افتتاح التسجيل برده بتسديدة قريبة (٦). وتصدى روي لتسديدتين لرودرغو (٨ و١٠)، وأبعد انفرادا لمبابي من مسافة قريبة (١٠). وكانت اول محاولة لمرسييا عبر وياه، نجل جورج النجم السابق لباريس سان جرمان الفرنسي وميلان الإيطالي رئيس ليبريا الحالي، عندما توغل من الجهة اليسرى وسدد كرة قوية فوق العارضة (١٤). ورد التركي أردا غولر بتسديدة بين يدي روي (١٥)، وأخرى قوية لمبابي بين يدي

آخرين ضد بايرن ميونيخ الألماني وإنتر الإيطالي وصيف البطل. وفي مباراة أخرى جنب البديل السوبر الصربي دوشان فلاهوفيتش فريقه يوفنتوس الإيطالي السقوط على أرضه أمام بوروسيا دورتموند الألماني لأول مرة منذ ١٩٩٥، وذلك بتقليصه الفارق في الوقت بدلا من ضائع ثم تمريره كرة هدف التعادل ٤-٤ الثلاثاء في الجولة الأولى من دور المجموعة الموحدة لدوري أبطال أوروبا في كرة القدم. في مواجهة أعادت إلى الأذهان خصومة التسعينات بين الفريقين، بدأ دورتموند في طريقه إلى تحقيق فوزه الأول على "السيدة العجوز" في تورينو منذ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ حين تغلب عليه ٢-١ في دور المجموعات لهذه المسابقة التي أحرز الفريق الألماني لقبها مرة واحدة عام ١٩٩٧ بفوزه في النهائي على يوفنتوس بالذات ٢-١

أرسنال الثاني بفرصة مادويكي بعد مجهود فردي على الجهة اليمنى أنهاه بتسديدة من زاوية ضيقة تعامل معها الحارس أوناي سيمون بالشكل المناسب (٥٢)، على غرار ما فعل في وجه راسية لموطنه ميكيل ميريون (٦٦). لكن وبعد ثوان على دخوله بدلا من إيزي، ضرب مارتينيلي ووضوح إرسال أرسنال في المقدمة بتوغل من منتصف الملعب إثر هجمة مرتدة سريعة وتمريره رائعة من البديل الآخر تروسار، وشق طريقه حتى منطقة الجزاء قبل أن يسدد الكرة في الشباك بعدما فشل سيمون في صددها بالشكل المناسب (٧٢). ورد مارتينيلي الجميل لتروسار حين تقدم في الجهة اليسرى قبل أن يعكس الكرة للبليجيكي الذي سدها في سقف الشباك (٨٧). ضامنا النقاط الثلاث لفريقه الذي يواجه ممثلا آخر لإسبانيا بشخص ألتيتكو مدريد في الجولة الثالثة، إضافة إلى اختبارين شاقين

ينتهي المشوار على يد باريس سان جرمان الفرنسي، عن الوصول إلى النسياب. ولجأ مدربه الإسباني ميكل أرتيتا إلى تروسار ومارتينيلي، نحو حافة المنطقة وهياها إلى وياه المتوغل داخلها، فسدها قوية ييمناه على يسار العملاق البلجيكي تيبو كورتوا (٢٢)، مكررا ما فعله والده قبل ٢١ عاما بالوان سان جرمان على ملعب سانتياغو برنابيو. وكاد وياه يضيف الثاني بتسديدة قوية من خارج المنطقة تصدى لها كورتوا بصعوبة (٢٥). وحصل ريال مدريد على ركلة جزاء إثر عرقلة روي من لاعب وسط جمهورية إفريقيا الوسطى جيوفري كوندوغيبا فانسرى لها مبابي على يمين روي (٢٩). وتوغل ماستانتونو بمجهود فردي لكن روي تدخل في توقيت مناسب (٣٠)، ثم أهدى كرة قوية للفرنسي أوريليان تشواميني (٣٢). وتابع روي تألقه بتسديدة لتسديدة قوية لمبابي من حافة المنطقة (٤١)، وجرب غرينوود خطه بتسديدة زاحفة من خارج المنطقة بين يدي كورتوا (٣+٤٥). وأهدر ماستانتونو فرصة ذهبية عندما تلقى كرة رائعة من مبابي داخل المنطقة سدها روي بيسراه في جسم روي (٣+٤٥). وحرمت العارضة مبابي من هدف اثر تسديدة زاحفة من خارج المنطقة (٥٠). وأنقذ كورتوا مرماه من هدف محقق بتسديدة لتسديدة قوية للغانبوني بيار إيميريك أوباميانغ من خارج المنطقة (٥٧). وطرد كارفخال لضربه روي برأسه من دون كرة (٧٢) لكن الملكي حصل على ركلة جزاء عندما لمس المدافع الجزائري محمد فاكوندو ميدينا كرة بيده خلال تدخله لقطع توغل فينيسيوس، فانرى لها مبابي بنجاح مسجلا هدف الفوز (٨١). وتصدى روي لتسديدة قوية لدياس (٨٥)، وحذا حذوه كورتوا بتسديدة لتسديدة قوية لغرينوود (٨٦).



فريقه (٨٠).

## قراءة في كتاب :

أ.د. باقر الكراسي

ورد في مآثورات القدماء أن السماء قد أنزلت الحكمة على ثلاثة أعضاء من البشر، على أيدي الصينيين وعقول اليونان والسنة العرب، وقد فطن العرب بأن البلاغة والشعر ومهارة اللسان هي جماع قدراتهم الفنية وعلو عطايتهم الحضاري بين الشعوب، وفن المسرح من بين تلك الفنون التي اهتم بها العرب، يقول أحد الباحثين: (كانت هناك اتصالات ثقافية وفكرية شملت الفكر والفلسفة الإغريقية، واطلع العرب على فلسفة إفلطون وإفلوطين وأرسطو وسقراط وبيديا)، معنى ذلك أن الحضارة العربية اطلعت على تراث الإغريق وخاصة عندما ترجم ابن رشد (٥٩٥ هـ) (فن الشعر) للكوميديا، يقول روزنثال: (أما الأدب المسرحي بمعناه الصحيح أو أشكال الشعر المتصلة به والتي تمثل على مسرح أمام جمهور من الناس، فلم تمارس في عالم الإسلام في العصور الوسطى، وعوضا عن ذلك ظهر في العالم العربي ما يمكن أن نعده بمعنى ما بدليا عنه وهو نوع الأدب المعروف بالمقامات) تراث الإسلام، ج ٢، ص ١٦٤. وعن القول المتقدم لروزنثال وجدت تعليقا للدكتور علي عقلة عرسان يرد فيه على روزنثال قائلا: «أخطأ روزنثال في بحثه عن أدب مسرحي (صحيح) بمفهوم النمط الأوربي للمسرح المتكامل المتطور في العصور الحديثة، وأصاب في الإشارة إلى البدائل، وإن كنت لا أتفق معه في أن تلك البدائل هي على أظهر ماتكون عليه قبرا من المسرح في المقامات». (مجلة المسرح والسينما، ٦٤، نيسان ١٩٧٢.

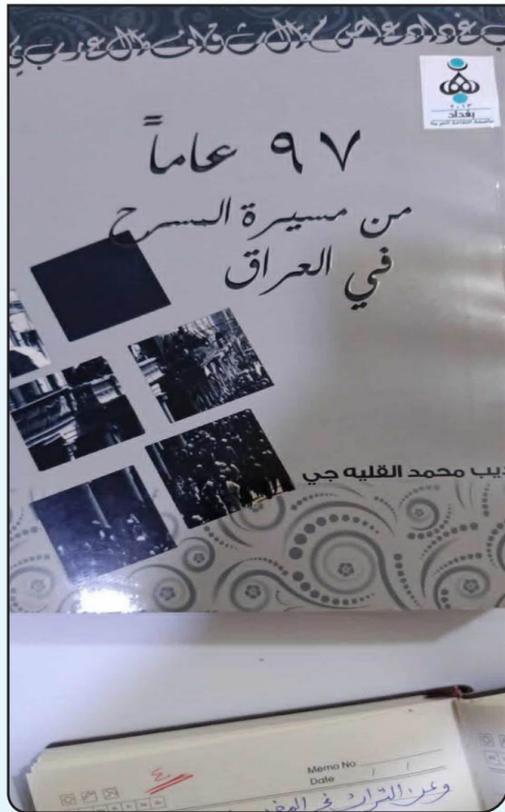
وليس من شك في أن ظاهرة المسرح كغيرها من الظواهر الفنية في حياة المجتمعات تثير عددا من التساؤلات والخلافات بين العاصليين في هذا الفن والمهتمين بأمره، وهي خلافات تتنوع وتتشعب طبقا للموقف الذي يتخذ كل فنان ودارس من هذه الحياة، إذ أن الفن المسرحي من الوسائل الفنية الضرورية لإتحاد الفرد والجماعة وهو يعكس بلا شك قدرته اللامحدودة على المشاركة واقتسام الأفكار والخبرات، فالعرض المسرحي عند جان لوي بارو هو لقاء بين مجموعتين إنسانيتين، الأولى هي الجمهور والثانية هي الفرقة المسرحية، وعن ضرورة الفن وظاهرة المسرح يقول آرنست فيشر: «إن الفن ضروري دائما حتى يستطيع الإنسان أن يتعرف على هذا العالم ويغيره، ولكن الفن ضروري أيضا وبخاص الدرجة بغضلاف ما فيه من سحر خاص». كتاب الفنان والباحث الأستاذ أديب محمد القليبي جي (٩٧ عاما من مسيرة المسرح في العراق) - وصلي قبل ٣ أشهر - يعد واحداً من أهم الكتب التي أرخت للمسرح العراقي، الكتاب بصفحاته الأربعة والتزيد قليلا ويغلاف أنيق وحرف مقروء، صادر في سنة ٢٠١٣ بمناسبة بغداد عاصمة

رئيس التحرير  
علي عمار الغريفي

مدير العلاقات العامة  
أسعد المطيري  
ads@almowatennews.net

# المواطن

## 97 عاماً من مسيرة المسرح في العراق للفنان والباحث أديب محمد القليبي جي



سائل يسأل.. هل تأخر دخول المسرح إلى العراق؟ وهل سبقت العراق دول عربية كعصر ولبنان وسوريا وغيرها (هناك من يقول إن المسرح في العراق بدأ مع بداية الحكم الوطني، أي في عام ١٩٢١م، وآخرون يقولون أن المسرح عندما كان موجوداً قبل هذا التاريخ، ويمكن تحديده زمانه بالثالث الأخير من القرن التاسع عشر) ص ٢٧، وجدت الباحث يميل إلى القول الثاني ويصفه بأن فيه الكثير من الصواب، ويعرج على القول الأول ويعطيه صفة الصواب أيضاً ويؤكد أن الفرق المسرحية بدأت مع بداية الحكم الوطني الذي نصب فيه فيصل ملكاً على العراق سنة ١٩٢١م، ويؤكد الباحث القليبي جي في عرضه لدول المسرح للعراق قائلا: (لاحظنا في دراستنا هذه أن المسرح في العراق لم يدخل عن طريق العاصمة بغداد، ويعرج على ذلك الزمن - وهي من أكثر المدن تمسكا بالعبادات والتقاليد والموروثات، في نفس الوقت وهي مدينة غنية أيضاً بمثقفيها وعلمائها وشعرائها وحتى فنانيها، إنها مدينة الموصل، والغريب أيضاً أن كل جهود نقل التجربة المسرحية إلى البلدان العربية على وجهه غنية فأدية) ص ٢٨. في العراق يقول المؤلف: «دخل المسرح عن طريق جماعي، أغلب الذين قاموا بنقله هم المسيحيون من الرهبان والمدرسين

ويشير إلى مسرحية (فتوح عمورية) كثيراً ويصفها بأنها من إنتاج أدبي ومرحلي عراقي صرف، ويضيف القليبي جي بأنها أول مسرحية تاريخية عربية ألقت ومثلت في العراق وكانت ثمرة تعاون أدباء نادي الإتيان العربي في الموصل وشعرائه) ص ٤٧ - ٤٨، ويستعرض أيضاً في هذا الفصل الزيارات المتعددة للفرق المسرحية العربية التي وفدت إلى العراق وتأتيها على المهتمين في المسرح العراقي، وفي الفصل الرابع من الكتاب يشير القليبي جي بأن العقد المصور بين (١٩٣١-١٩٤٤) كان عقداً ذهبياً من عمر المسرح العراقي بظهور العدد الكبير من الفرق المسرحية المسرحية وغزارة نتاجاتها، مع نوعية تلك الفرق والمسؤولين عنها، ص ٦٥. ومن حسنات المؤلف أمانته العلمية واستعراضه لجميع مقاله الباحثون والمهتمون بالمسرح العراقي وتاريخه، فيستشهد بما قاله الدكتور علي الراعي -المصري -في كتابه (المسرح في الوطن العربي) وكذلك ما ذكره أحمد فياض المرفجي والدكتور علي الزبيدي وآخرون، وفي الفصل نفسه تحدث الأستاذ القليبي جي عن حقي الشبلي وفرقته وكيف طالب المرحوم الشبلي بضرورة تشييد أوبرا رسمية في بغداد، والعقد من ١٩٤١ حتى ١٩٥٠ كان الفصل الخامس، إذ تحدث فيه المؤلف عن أهم أحداث هذه الفترة فيشير إلى تأسيس الفرقة الشعبية للتمثيل في ١٢ آب ١٩٤٧ م وإجازتها بالعمل المسرحي، ويصف سني هذا العقد بأن المسرح خطواته كانت جديدة بفتح قسم التمثيل في معهد الفنون الجميلة، وفي الفصل السادس وتاريخه من ١٩٥١ حتى ١٩٥٨، وهنا يؤكد بأن فرقا مسرحية جديدة أسست وكانت نتاجاتها علامات مضيئة في مسيرة المسرح الحديث في بلادنا، منها فرقة المسرح الحديث ١٩٥٢، ويقول برزت ظواهر جديدة دفعت بالحركة المسرحية أشواط بعيدة إلى أمام في طريق التطور والنضوج، ولعل أهم هذه المظاهر: ظهور المذاهب والمدارس الفنية الجديدة التي لم تكن معروفة سابقاً في وسطنا المسرحي، ص ١٢٩، اما الفصول الأربعة الأخيرة فقد أرخها من ١٩٥٨ حتى ١٩٧٩ وفيها مادة وثائقية مهمة غنية بأسماء الفنانين والفرق والعروض المسرحية التي قدمت في هذه العقود من الستين. أفرحت كثيراً ما احتواها الكتاب من معلومات وصور ومراجع مهمة عن فن المسرح وتاريخ المسرح العراقي بالإضافة إلى السيرة الإبداعية للاستاذ الفنان أديب القليبي جي، وما عاين إلا أن اهتسه على إنجاز الإبداعية هذا، إنه منجز رحب مؤثر في تاريخ المسرح، وبهذا قد أصاب الباحث القليبي جي بأن يصل هذا التاريخ للمسرح في العراق وخاصة أن الأهم تتفخر بأصالة فننا المسرحي بعد أن أصبح المسرح فناً كونياً تشارك فيه البلدان في مختلف أنحاء العالم وكل عام وأهل المسرح بخير.

رئيس التحرير: 07809142409  
07803000017 :  
إيميل رئيس التحرير  
algoraifi@almowatennews.net  
Algoraifi@gmail.com

العلاقات العامة: 07702874741  
الادارة: 07901449844  
الاعلانات: 07702777946  
zico\_saleh2000@yahoo.com

## توقعات العادلي

### الاقتراح

حسين العادلي

- \* (الأمم) قَربان الحكمة، والعقول السطحية (هائبة)!!
- \* حين (يقترن) الطموح بالضعة، تبدأ الشرور بالظهور.
- \* نعم القربان (القناعة)، والطمع آفة (الإقتران).
- \* (الحُب) اقتران مشاعر، (الصداقة) اقتران طبائع، وقربينتهما الوفاء.
- \* كما لا (تصح) المقارنة دون معيار، لا (يصدق) الفعل دون مسطرة.
- \* قَربان المرء مُنجذب إليه، و(كلُّ قَربان بالمقارن يقَندى)!!
- \* الفاسد والمسوق والسكاك قَربان (نتيجة)، إختلاف درجة ووحدة نوع!!
- \* (زن) الشعراء بالتطبيق، و(قارن) بين لسان الناثر وفعل الحاكم تعرف معنى السلطة

## zoom

الإعلان عن لجنة تحكيم لقاءات بغداد للأفلام



المواطن - خاص

الإعلان عن لجنة التحكيم الرسمية للدورة الأولى من لقاءات بغداد للأفلام، والتي ستقام عبر الإنترنت يومي ٢٦ و ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٥، بمشاركة مؤسسات دعم إقليمية ودولية ومشايخ عراقية مميزة. لجنة التحكيم: ميسون الباجه جي - مخرجة أفلام عراقية بريطانية، سمير جمال الدين - مخرج ومنتج أفلام عراقي سويسري، سولاي غربية - مديرة البرامج في آفاق (AFAC)، والجوائز الممنوحة: جائزة نقدية بقيمة ٥٠٠٠ دولار من صندوق البحر الأحمر، جائزة توزيع من منصة ١٠٠٠، جائزة نقدية بقيمة ٢٥٠٠ دولار من المعهد الفرنسي في العراق، جائزة للمشاركة في مختبر المنتجين من مهرجان روتردام السينمائي الدولي، خدمات ما بعد الإنتاج بقيمة ١٠٠٠٠ دولار من استوديوهات كتارا، جائزة للمشاركة في مختبر المنتجين من مؤسسة الدوحة للأفلام.

سلا لفيلم المرأة يخفي بنجاحات السينما العربية والغربية



المواطن - خاص

تحتضن مدينة سلا المجاورة للعاصمة المغربية الرباط الدورة الثامنة عشرة للمهرجان الدولي لفيلم المرأة ٢٢ إلى ٢٧ سبتمبر/أيلول الجاري، بمشاركة عدد من صانعات ونجمات السينما العربية والغربية. وكرامته كل عام، يختار المهرجان الذي تنظمه جمعية أبي زرقاق، أسماء نسائية مهمة في المجال الفني أو الإعلامي، وخلال دورته القادمة سيجري المهرجان أربع شخصيات بارزة في مجال السينما والسعي البصري، وهن الممثلة المصرية حنان مطاوع، والممثلة المغربية ناهد نجار وفرح الفاسي، والصحافية المغربية صباح بنداوود.

## مُستسيّدو المسرح .... بين عرش النقد وقبو الولاة

بيّنت أثره في ذاكرة الزمن، وإن الخلاص ممكن لكنه يحتاج إلى جرأة الناقد لا إلى استعارة جرأة الممثل، فليعلم أن مستعدي استقلاليتها المسلوبة، ويكتب كما يلقي بصميره لا كما يُمَل عليه من كوابيس، والولات، وعليه أن يرّم الجسور مع الجمهور، ليعود المسال النقدي مرجعا للقارئ، لا ملحقا بالهوايات يُؤزَع مع فولدر العرض المسرحي، كما لا بد أن تنهض المؤسسات الأكاديمية والثقافية من سباتها، فتفتح أبوابها لولادة أفلام جديدة، أفلام لا ترتجف أمام سطوة الأسماء ولا تتسول فتات الشهرة، وحينها فقط يُفهم أن النقد ليس خصما للعامل الفني، بل رفيقه الأناب، يرافقه منذ لحظة الميلاد حتى تخوم الخلود؛ شاهدا لا تابعاً، قاضيا لا مهزّجا. إن المشهد اليوم يبدو كلوحة مسرحية كوميدية سوداء؛ فبعض الناقد يجزّون عروشهم خلف الكواليس، يبرّون أخطاء المخرج ويصفونها رؤية جمالية لما لم يره، ويستجنون ابتسامته الممثل، ويكتبون مقالات أشبه بطاقيات معايدة للعرض؛ أوراق تهنئة لخشبة المسرح نفسها، مجاملة لخصائص العرض المسرحي، لا كلمات تصنع بصيرة أو وعيا للقارئ، كأن النقد صار مجرد مهرج يوزَع الاستسامات على خشبة تزيت بما لم يستحق، بينما الحقيقة تنظر من وراء الستار، ومع ذلك هل يسد قدر النقد ولا نهايته، فالتاريخ لم يخلد أسماء الممثلين وحدهم، بل كتب أسماء الناقد الذين حولوا العروض إلى أيقونات خالدة، ولهذا يجب على كل ناقد أغوته المجاملات والولات أن يستيقظ من سباته، أن يرفض أن يكون (مستسيّد) (تابعاً متملقاً)، وأن يعود إلى عرشه الحقيقي؛ عرش النقد، ولا فيسقط يترد عليه المثل الشعبي لساخرا من حاله: (النقد سلم دكة بيته للغريب، الناقد لا يصدى التصفيق المزيف).

صار بعض النقاد يلحون بأن يكونوا نجوموا على خشبة المسرح، لا حكّاما يزنون جمالها، فتحوّل المقال عندهم من منبر للعرض إلى مرآة لذات، ومن تحيل فيني إلى بطاقة دعوة لحضور الناقد نفسه، وتأتيها غياب المؤسسات النقدية الجادة، التي كان يفترض أن تكون حصن النقد ودعوه، فإذا بها تغدو أطلالا لا ظل لها، تاركة الناقد عاريا أمام إغواء التملّق بلا سلطة تحمي ولا إطار يردعه، أما ثالث الأسباب فهو الأشد مرارة؛ وهو ثقافة الشهرة؛ إذ

تمتد في تربة هشة، أولها خوف الناقد من خسارة (خبر العلاقات)، فهم يديرون أن الكلمة الحادة قد تغلق في وجههم أبواب الدعوات والعروض، فيستبدلون الصدق بالولاء، والجرأة بالجمالة، وتأتيها غياب المؤسسات النقدية الجادة، التي كان يفترض أن تكون حصن النقد ودعوه، فإذا بها تغدو أطلالا لا ظل لها، تاركة الناقد عاريا أمام إغواء التملّق بلا سلطة تحمي ولا إطار يردعه، أما ثالث الأسباب فهو الأشد مرارة؛ وهو ثقافة الشهرة؛ إذ

الجمهور الجالس في القاعة، فدعا بعضهم كمن باع صوتته لقاء منبج مصطنع، أو ارتضى رضا عابرا يمنحه وهم غنيمة قائمة، بل إن الصورة ازديادت قمامة حين تماهت مع مثل شعبي عراقي أكثر تهكّما والذي يقول (الملا الذي تعلم من جفجير الطباخ)، وبدلا من أن يُعلم الناقد المؤلف والمخرج والممثل أصول الجماليات ويكشف مكامن الضعف في النتائج الفني، نرى بعضهم اليوم يتلقى الدروس منهم: كيف يكتب، وكيف يقرأ العرض، بل وكيف يصفق! وهكذا اندحر النقد من مقام المعيار إلى مهزلة التبعية؛ فلا يبلد بقي له ليحكمه، ولا علم صانه من الكلمة التي تتكّبت تاريخ الفن بمداد لا يمحوه الزمن، ولا يُنحاز إلا للجمال، ومن يظن أن العروض تثبت قيمتها بذاتها فقط، ينسى أن النقد هو الذي يخلدها في الذاكرة؛ يحوّلها من لحظة عابرة فوق خشبة المسرح إلى أيقونة جمالية تترد أصداؤها في الحاضر والمستقبل، فالتقد ليس تصفيقا إضافيا يخلط بضجيج القاعة، بل منارة تضيء السرب، تحفظ للفن مكانته، وتقيه من غواية الولاة المزيف وبهرج النجوم المؤقتة، غير أن المفارقة السريفة أن بعض النقاد سلّموا العرش بمفاتيحه، وخلعوا عن أكتافهم وشاح النقد، ليتحولوا إلى شهود صامت على غريب يوزعون المقاعد ويمنون الألقاب كما يشاؤون، فغدوا صورة صارخة لنك المثل الشعبي العراقي (سلم دكة بيته للغريب، وكام الغريب يطرده)؛ وكان البيت الذي كان مأمنا صار منفى لصاحبه، وهكذا اندحر الناقد من سيطرة نهاب إلى تبعية تستعدي؛ ومن تقدم من الجمال إلى موقف يترقب التصفيق، لقد صار الناقد، بعد أن كان صاحب القول الفصل، منهّما في قبص المسرح، يترقب حكم المؤلف والمخرج والممثل، وسائر صناعات العرض، بل وحتى



د. محمد حماد